

## عقبُ البُن الطبيعي يجتذبُ مُحبَّيه إلى اليمن

"الجميع هنا، كمؤسسات وناشطين، يتباكون على أمجاد البين اليمني.. لكن أحداً لم ينتهج خطوات عملية جادة نحو استعادة تلك الأمجاد مثلما يفعل الصدوق الاجتماعي للتنمية"، هكذا قالها الأستاذ عادل الأشطل المسئول عن تعزيز المناخ الاستثماري في الهيئة العامة للاستثمار في تصريح له في المؤتمر الدولي الثاني للبِن الطبيعي المنعقد في صنعاء (١٣-١٤ ديسمبر ٢٠١٠) الذي نظّمته وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر (SMEPS) التابعة للصدوق الاجتماعي، والذي تميز بدقة التنظيم والتنسيق وملاءمة العروض الفعاليات المصاحبة للمؤتمر بما يليق بهذه المناسبة الدولية الهامة.

يصف الأشطل حضور رئيس مجلس الوزراء ووزراء وكبار صنّاع القرار من ذوي العلاقة بأنه كان لصالح البن وخاصةً وعد رئيس الوزراء بالتزام الحكومة بترجمة توصيات المؤتمر فيما يخص دعم إنتاج وتسويق البِن اليمني وبشكل مباشر. كما أن المؤتمر قد سلط أضواء الأسواق الدولية وكبار العاملين في تجارة البِن في العالم إلى أن البِن اليمني هو الوحيد في العالم الذي ينتج بطريقة طبيعية ١٠٠% وبالتجفيف تحت أشعة الشمس، وأن اليمن في التي حولت البِن من نبتة بريّة يمضغها الأثيوبيون قديماً إلى نبات نقدي يقدم على شكل مشروب انجذبت إليه كافة شعوب الأرض تحت اسم "بن المحاء" وكانت تعتمد عليه بشكل كبير في إدرار جزء كبير من الدخل القومي.

نظراً لأهمية البِن في إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية وصحية، بدأت وكالة المنشآت بتنفيذ مشروع لزيادة الإنتاج وتحسين الجودة وتسويق البِن، وبدأت بتجميع الدراسات التي قام بها الباحثون عن شأن البِن اليمني لتؤسس عليها دراستها لقطاع البِن باستخدام منهجية سلسلة القيمة المضافة ثم وضعت خطة عمل لعامين لتحديد تحديات القطاع والاستجابة للفرص الخارجية من أجل تكييف البِن مع احتياجات الأسواق الدولية، ثم بنت شركات محلية مع وزارة الزراعة وجميعيات المزارعين واصطحبوهم في عام ٢٠٠٩ إلى معرض بايوفاخ BioFach للزراعة العضوية (المانيا)، وهناك التقوا مع الشركات العالمية العاملة في تجارة البِن، وأبرموا عقود تصدير بالإضافة على تعريف آخرين على جودة البِن اليمني والتعرف على ممارسات متنوعة لتحسين الإنتاج والجودة. كما تكفل الصدوق بدفع رسوم الحصول على شهادات الزراعة العضوية للبِن من الشركات الدولية المتخصصة وذلك لمناطق يافع (لحج) وبني مطر (صنعاء) والمسراخ (تعز) كمرحلة أولى. وكان لتلك الجهود الفضل في تشجيع المزارعين لزيادة الإنتاج وتحسين الجودة الأمر الذي ساهم في ارتفاع سعر البِن ٣٠% بحسب الأخ علي الناخبي رئيس جمعية ذي ناخب الزراعية متعددة الأغراض في يافع (لحج) الذي شارك في تلك الفعاليات.

وفي هذه الفعالية يقول الناخبي "المزارعون المشاركون في المؤتمر الدولي استفادوا من محاضرات أكثر من ستة خبراء دوليين متخصصين لاسيما تلك الخاصة بعمليات ما بعد الحصاد (النوعية، والجُرش، والتصنيف، والتحميص، والتذوق) بالإضافة إلى إدخال التقنيات الحديثة في الري وطرق التجفيف ومن شأن كل ذلك رفع الإنتاج والجودة كثيراً كما نتوقع ارتفاع الطلب على البِن اليمني وارتفاع أسعاره".

من جهته، يرى الخبير الدولي David Roche من معهد جودة البِن (CQI) بالولايات المتحدة أن المؤتمر فرصة حقيقية لإدخال بعض التقنيات الحديثة الهادفة إلى تحسين الجودة نحو العالمية ومناقشة تحديات الإنتاج المحلية. أما الأنسة Manuela Violoni المديرة الإدارية لشركة ABSIS للاستشارات في إيطاليا فقد بدت متحمسة للاستفادة من المؤتمر في تسويق البِن اليمني إلى إيطاليا. تقول مانويلا "يشتهر شعب إيطاليا باستهلاكه الكبير للقهوة وبدعم إنتاجها لها في ذات الوقت. وتوجد آلاف المطاعم الإيطالية في العالم التي تقدم عدداً محدوداً من الأذواق العالمية، والبِن اليمني يرقى إلى أحد هذه الأذواق.. وتتركز مهمتنا الآن في تكييفه بعد الحصاد ليصبح منافساً لأبرز تلك الأذواق. كما نعمل على توسيع استخدام ماكينة الـ"إسبريسو" باستخدام البِن اليمني على نطاق واسع في إيطاليا".

## شارك الصدوق الاجتماعي في تنظيمه

## مؤتمر إدارة الموارد المائية: اليمن تعيش أزمة مياه يجب التعامل معها

انعقد في صنعاء، خلال يومي ١٥-١٦ يناير ٢٠١١، المؤتمر الوطني لإدارة وتنمية الموارد المائية الذي شارك في تنظيمه كلٌّ من مركز سبأ للدراسات الاستراتيجية، ووزارة المياه والبيئة، ووزارة الزراعة والري، والصدوق الاجتماعي للتنمية.. بالاشتراك مع منظمة التعاون الفني الألماني (GTZ).

وناقش المؤتمر، الذي عُقد تحت شعار "الماء من أجل الحياة والتنمية"، ثلاثة محاور رئيسية.. وهي "الموارد المائية في اليمن: الأوضاع والتحديات"، و"الإدارة المتكاملة للموارد المائية"، و"استراتيجيات وسياسات وإجراءات إدارة وتطوير الموارد المائية".

وأكد إعلان صنعاء للشراكة المائية اليمنية الصادر عن المؤتمر أن هناك حاجة ملحة لتوحيد الجهود للتعامل مع أزمة المياه التي تعيشها اليمن، كما شدد على التزام الحكومة اليمنية والمشاركين في المؤتمر بتبني وتطبيق أربعة مبادئ أساسية لإدارة الموارد المائية الشحيحة في اليمن.. وهي العدالة والكفاءة والاستدامة والشراكة، بحيث تكون خدمات المياه متاحة للجميع وأن يستخدم الماء بأسلوب رشيد يمنع هدره. واقترح المؤتمر إعطاء الأولوية لتحقيق الوصول إلى خدمات توصيل المياه والصرف الصحي للجميع مع إعطاء أولوية قصوى للفقراء.. مع المحافظة على مستوى المعيشة للمناطق الريفية وتحسينها بمنهجية مستدامة من خلال تعظيم الاستفادة من كل قطرة ماء.

الجدير بالذكر، أنّ اليمن صنّعت مؤخراً كواحدة من الدول الأربع الأشدّ فقراً في الموارد المائية على مستوى العالم، حيث أصبح متوسط نصيب الفرد من المياه حوالي ١٢٠ متراً مكعباً في السنة (بما يعادل ٢% من المتوسط العالمي، والذي يبلغ ٧,٥٠٠ متر مكعب في السنة، و١٤% مقارنةً بمعدل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والبالغ ٨٥٠ متراً مكعباً في السنة، علماً بأن الحد الأدنى لكمية المياه الضرورية للغذاء والشرب هو ١,٦٠٠ متر مكعب في السنة.

ووفقاً لوثائق المؤتمر فإن الدراسات أوضحت بأن كمية المياه المتجددة في اليمن تبلغ ٢.٥ مليار متر مكعب سنوياً، بينما يبلغ معدّل السحب من المياه الجوفية ٣.٤ مليار متر مكعب سنوياً، والذي يعني معدّل استنزاف سنوي من المخزون الجوفي قدره ٩٠٠ مليون متر مكعب (بما يمثل ٣٦%، هي مقدار العجز المائي السنوي). إضافة إلى ذلك فإن معدّل الاستنزاف في حوض صنعاء قد بلغ ٢٠٠% من نسبة التغذية السنوية، وبلغ معدّل

## الصدوق يحقق أعلى تقدير من الممولين عن الأداء

واكب العام المنصرم ٢٠١٠ صدور ثلاث دراسات لتقييم أثر تدخلات الصدوق، قامت بتنفيذها خبرات دولية مستقلة. وقد أكدت الدراسات على حدوث آثار اجتماعية واقتصادية إيجابية لمشاريع وتدخلات الصدوق على كافة المستويات سواء بصورة عامة أو على صعيد القطاعات التي شملها المسح. كما أشار تقرير إغلاق المرحلة الثالثة الصادر عن البنك الدولي باعتباره المانح الرئيس للصدوق إلى استحقاق الصدوق أعلى تقدير عن الأداء. واستندت مبررات هذا التصنيف العالي على قدرة الصدوق—على الدوام—لإثبات مستوى مُرضٍ من التنفيذ الفني والمؤسسي، وكذلك الأداء المالي والتعاقدى موضع الثقة، وذلك طوال فترات التنفيذ.

## الصدوق الاجتماعي للتنمية

## مجلس الإدارة يقر خطته للعام الجاري لتنفيذ ١,٥٣٤ مشروعاً بكلفة ٢٤٥ مليون دولار

أقر مجلس إدارة الصدوق الاجتماعي للتنمية في الاجتماع الذي عقده يوم ١٦ يناير ٢٠١١، برئاسة رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس الإدارة، الدكتور علي محمد مجور، خطة الصدوق للعام الحالي لتنفيذ ١,٥٣٤ مشروعاً بمبلغ تقديري إجمالي قدره ٢٤٥.٤ مليون دولار. وتغطي الخطة ٤ برامج، تتمثل في برنامج تنمية المجتمع (٨٦٠ مشروعاً بتكلفة تقديرية ١٧٣ مليون دولار)، وبرنامج بناء القدرات (٤٦٠ مشروعاً بتكلفة تقديرية ١٨ مليون دولار)، وبرنامج تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر (٢٧ مشروعاً بمبلغ ٨.٥ مليون دولار)، وبرنامج الأشغال كثيفة العمالة (١٨٧ مشروعاً بتكلفة تقديرية ٤٥.٣ مليون دولار). وتقدر مساهمة المجتمعات المحلية المستفيدة من تلك المشاريع في الخطة بـ٣٧.٧ مليون دولار (من إجمالي المبلغ الاستثماري للخطة).

وعلى المستوى القطاعي، تصدّر قطاع التعليم قائمة المشاريع في الخطة بإجمالي ٤٧١ مشروعاً بتكلفة تقديرية ٨١.٥ مليون دولار، تلاه قطاع المياه (٣٠٤ مشاريع، بتكلفة ٧٠.١ مليون دولار)، ثم قطاع الطرق الريفية (١١٩ مشروعاً بتكلفة تقديرية 28.9 مليون دولار)، تلاه قطاع الصحة (١٠٩ مشاريع بمبلغ ٧.٥ مليون دولار)، ثم قطاع الزراعة (٩١ مشروعاً بتكلفة تقديرية ١٢.٥ مليون دولار)، والتدريب (٨٤ مشروعاً بكلفة ٢.٨ مليون دولار). (البقية ص٢)

## الصدوق الاجتماعي ينشر تقريره السنوي لعام ٢٠١٠ ويحوّز على أعلى تقدير عن الأداء من المانحين

أطلق الصدوق الاجتماعي للتنمية تقريره السنوي لعام ٢٠١٠ الذي كشف عن تطوير الصدوق ١,٢٣٩ مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب ١٩٦.٧ مليون دولار يستفيد منها ١.٧ مليون شخص استفادة مباشرة (٥٢% منهم إناث)، ويتولد عنها فرص عمل مؤقتة تصل إلى ٦.٨ مليون يوم عمل تقريباً. وقد استأثرت مشاريع التعليم بنسبة ٣٧% من استثمارات الصدوق خلال العام، تلتها مشاريع المياه (١٩%). وفي ذات الوقت، استمرّ الصدوق في تقديم الدعم لبرنامج الأشغال كثيفة العمالة الذي يستهدف الأسر والأفراد الأكثر تأثراً بارتفاع أسعار المواد الغذائية والتقلبات المناخية (بنسبة ١٠% من استثمار العام)، وتم توفير ٧٠٠ ألف يوم عمل. كما استفاد استفادة مباشرة من مشاريع الطرق الريفية خلال العام حوالي ٣٠٠ ألف شخص، ووفرت قرابة ٨٠٠ ألف يوم عمل. وبلغت نسبة القطاع ١٢% من استثمارات عام ٢٠١٠.



وقد بلغت نسبة انجاز الالتزامات خلال العام مقارنةً بما كان مخططاً له ٨٩% على مستوى عدد المشاريع، بينما تجاوزت نسبة الانجاز الفعلي للمبالغ الملتزم بها ما نسبته ١٠٢% عما كان متوقعاً، إذ وصلت الالتزامات المالية الفعلية بمبلغ ١٩٦.٧ مليون دولار. وعلى مستوى الالتزامات، كان متوقعاً أن يصل الإنفاق إلى ١٣٧ مليون دولار، إلا أن الانجاز الفعلي من الصرف وصل إلى حوالي ١٥٦ مليون دولار بنسبة ١١٤% عما كان مخططاً، مما يعكس تحسن وتطور الأداء وسرعة التنفيذ وإنجاز المشاريع.

## الصدوق يختم مرحلته الثالثة بحوالي ١١ ألف مشروع

بانتهاه العام المنصرم، إختتم الصدوق الاجتماعي مرحلته الثالثة للفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠. وقد قام الصدوق منذ إنشائه في عام ١٩٩٧ بتنفيذ ١٠,٧٦٨ مشروعاً بتكلفة إجمالية بلغت حوالي ١.٢١ مليار دولار، أي ما يقرب من ٢٦٠ مليار ريال يمني. وعلى المستوى الجغرافي، فقد تدخل الصدوق بمشاريع مختلفة في كل مديريات الجمهورية ووصل إلى حوالي ٨٦% من عُزل الجمهورية وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهداف الخطط الوطنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتخفيف من الفقر، وتوصيل خدمات التنمية للمجتمعات والفئات المحرومة وبأقل تكلفة تشغيلية لا تتعدى ٥% من قيمة المشاريع.

## الصدوق العربي للإنماء يقدم ٣٢٩ مليون دولار لتمويل مشاريع إنمائية في اليمن

تم بصنعاء التوقيع على خمس اتفاقيات ومذكرات تفاهم تمويلية بتكلفة نحو ٣٢٩ مليون دولار كان من ضمنها تقديم مبلغ ١٠٠ مليون دولار كمساهمة في تمويل المرحلة الرابعة من مشروع الصدوق الاجتماعي للتنمية، بالإضافة إلى تخصيص مبلغ حوالي ١.٨ مليون دولار للمساهمة في استكمال مشروع ترميم وتحسين الجامع الكبير بصنعاء.

وقع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم عن الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي المدير التنفيذي للصدوق الاجتماعي للتنمية عبد الكريم إسماعيل الأرحبي وعن الصدوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي رئيس مجلس إدارة الصدوق المدير العام الدكتور عبد اللطيف الحمد.

## الافتتاحية

بانقضاء عام ٢٠١٠، يكون الصدوق الاجتماعي للتنمية قد أنهى ٣ مراحل من عملياته، أحرها المرحلة الثالثة (٢٠٠٤-٢٠١٠) التي حقق الصدوق فيها نجاحات وإنجازات فاقت كل التصورات، وحاز على أعلى تقدير لأدائه خلالها من قبل المانحين.

وتتجلى النجاحات في المحصلة العامة الكلية لأداء وفعالية الصدوق، وكذا على صعيد كلٍّ من القطاعات التي ينفذ فيها الصدوق تدخلاته.

فقد بينت نتائج دراسة تقييم الأثر الأخيرة، التي نفذها بيت خبرة عالمي متخصص ومستقل عام ٢٠١٠، ارتفاعاً وتحسناً في مختلف المؤشرات المتصلة بهذه القطاعات. وكأمثلة على ذلك، ارتفاع معدل الالتحاق بالمدارس إلى ١٠٠%، وتحسن مستوى الحصول على المياه، وازداد تأثير مشاريع الطرق الريفية التي ينفذها الصدوق على خفض الوقت اللازم لجلب الماء والحصول على السلع الأساسية، وكذلك حدوث تحسن كبير في قطاع الصحة وزيادة في إعداد النساء الفقيرات اللاتي يسعين للحصول على خدمات الرعاية الصحية الأولية والصحة الإنجابية من ٤٨% إلى ٨٤%.

وبحلول عام ٢٠١١، بدأ الصدوق تنفيذ رؤيته للمرحلة الرابعة من عملياته (٢٠١١-٢٠١٥)، ماضياً قُدماً في تنفيذ المشاريع الخدمية وتحسين الوصول إلى الخدمات الاقتصادية والاجتماعية الأساسية، وخصوصاً من قِبَل المجتمعات المحلية الفقيرة في المناطق النائية والمحتاجة.. وبالتالي انجاز المهام المرسومة له في الإسهام الفعال في تخفيف الفقر والبطالة وتحسين



العدد التراكمي للمشاريع وحجم الإستثمار والتعاقدات والمستفيدين والعمالة المؤقتة حتى نهاية الربع الاول ٢٠١١ (حسب القطاع)

القطاع الرئيسي	عدد المشاريع	التكلفة التقديرية (بالدولار)		المتعاقد (بالدولار)		المستفيدون المباشرون		المستفيدون غير المباشرين		العمالة المؤقتة (فرد/يوم عمل)
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث			
البيئة	290	41,726,905	26,315,072	1,453,508	1,421,667	191,294	190,927	1,298,014		
التدخل المتكامل	218	15,189,375	11,093,150	140,266	100,944	42,547	46,493	438,784		
التدريب	775	17,830,570	12,162,253	76,143	47,903	415,623	449,827	268,846		
التعليم	4,560	605,863,046	463,589,929	1,409,453	1,138,690	1,856,873	1,590,797	21,149,582		
الدعم المؤسسي	565	26,707,696	21,106,544	348,594	303,567	318,674	282,399	668,090		
الزراعة	282	24,589,722	6,124,440	162,452	159,539	326,328	296,932	550,690		
الصحة	1,034	86,893,596	66,136,184	2,665,336	4,380,421	2,045,660	2,683,393	2,191,601		
الطرق	721	149,884,037	117,348,572	2,030,815	2,001,439	844,275	834,700	7,857,226		
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	602	32,660,165	25,545,655	107,895	69,357	68,449	52,389	801,455		
المنشآت الأصغر	156	23,061,764	17,496,068	57,296	253,966	345,518	867,875	43,978		
المنشآت الصغيرة	32	9,852,031	7,674,995	18,334	22,071	59,529	44,686	17,916		
الموروث الثقافي	265	57,731,925	44,384,767	186,498	162,247	60,261	68,741	2,269,749		
المياه	1,767	229,267,348	103,274,962	1,563,749	1,574,819	115,384	96,255	5,912,073		
النقد مقابل العمل	278	31,151,724	29,621,151	214,295	213,185	82,983	62,472	2,825,133		
خدمات الأعمال	44	4,101,603	4,082,034	30,280	16,600	61,896	38,288	1,977		
الإجمالي	11,589	1,356,511,508	955,955,777					46,295,114		

العدد التراكمي للمشاريع المنجزة والإستثمار حتى نهاية الربع الاول ٢٠١١ (حسب القطاع)

العدد التراكمي للمشاريع وحجم الإستثمار والتعاقدات حتى نهاية الربع الاول

٢٠١١

المحافظة	عدد المشاريع	الإلتزامات (بالدولار)	المتعاقد (بالدولار)
اب	1,119	128,747,716	92,977,476
ابين	214	28,402,042	21,321,003
الامانه	624	91,001,854	71,124,067
البيضاء	276	32,665,428	22,574,380
الجوف	142	14,965,751	10,151,344
الحديدة	991	132,216,573	98,698,808
الضالع	228	34,447,565	21,667,370
المحويت	331	39,787,270	29,173,328
المهرة	85	5,809,588	3,835,840
أكثر من محافظة	1,129	71,369,249	54,177,538
تعز	1,425	185,376,610	119,652,842
حجة	828	103,714,095	68,502,671
حضرمت	590	64,285,230	43,489,931
ذمار	759	79,429,031	60,225,669
ريمه	305	48,859,823	23,188,542
شبهه	259	24,650,116	19,641,426
صعدة	254	33,938,063	26,272,400
صنعاء	437	44,582,810	33,593,521
عدن	269	36,346,804	26,574,493
عمران	719	80,698,936	59,288,294
لحج	498	65,393,771	41,398,638
مارب	107	9,823,182	8,426,197
الإجمالي	11,589	1,356,511,508	955,955,777

القطاع الرئيسي	عدد المشاريع	المتعاقد بالدولار
البيئة		
التدخل المتكامل		
التدريب		
التعليم		
الدعم المؤسسي		
الزراعة		
الصحة		
الطرق		
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة		
المنشآت الأصغر		
المنشآت الصغيرة		
الموروث الثقافي		
المياه		
خدمات الأعمال		
مواجهة آثار ارتفاع أسعار الغذاء		
الإجمالي		

مجلس إدارة الصندوق يقر خطته لعام ٢٠١١... (بقية من ص ١)

وتتوزع المشاريع المتبقية (وعددها ٣٥٤ مشروعاً) على برامج وقطاعات أخرى.. مثل التدخل المتكامل، وتنمية المنشآت الصغيرة والأصغر، وخدمات تنمية الأعمال، والموروث الثقافي، والفئات ذات الاحتياجات الخاصة، والبيئة، والدعم المؤسسي.

وتتركز أهم توجهات الصندوق في خطة العام الجاري على الاستمرار في المساهمة في تحسين الأحوال المعيشية للفقراء، وبمشاركتهم في التدخلات القطاعية المختلفة.. وتعزيز دور الصندوق في إطار شبكة الأمان الاجتماعي في إطار الخطة الخمسية الرابعة للتنمية والتخفيف من الفقر، والمساهمة في زيادة وتنوع مصادر الدخل، وخلق فرص العمل، ومساندة جهود الدولة لتعزيز الامركزية وتطوير الحكم المحلي، ونقل المعرفة، وتطوير البرامج الريادية والتجريبية من خلال الشركاء.

وكان مجلس الإدارة قد اطلع على تقرير الإدارة التنفيذية للصندوق حول مستوى الانجاز في خطة الصندوق للعام الماضي (٢٠١٠).

وكان مجلس إدارة الصندوق في بداية اجتماعه قد اطلع على محضر اجتماعه السابق، وأقره.

## أخبار الوحدات

### التعليم

تمت الموافقة، خلال الربع، على ٣٠٥ مشاريع تعليمية، تتجاوز كلفتها التقديرية ٥٧ مليون دولار، ويستفيد منها حوالي ١٢٧,٤٤٠ شخصاً. وبذلك يصل العدد التراكمي لمشاريع القطاع (١٩٩٧-نهاية مارس ٢٠١١) إلى ٤,٥٦٠ مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب ٦٠٦ ملايين دولار، ويستفيد من هذه المشروعات حوالي ٢.٦ مليون شخص (حوالي ٤٥% منهم إناث).

#### برنامج تعليم الفتاة في الريف

دُرِّبَتْ (خلال الفترة ١٠-٢٧ يناير ٢٠١١) ١١ ميسرة في ٤ مراكز لتنمية الفتيات الريفيات في عزَل براشة (مديرية مقبنة/ محافظة تعز)، وذلك على مهارات وأساليب التعليم المجتمعي، وإدارة الفصل متعدد المستويات، واستخدام دليل المهارات الحياتية.

#### برنامج محو الأمية وتعليم الكبار

تم (خلال الفترة ٥ فبراير-٢١ مارس ٢٠١١) تدريب ٥١ من أعضاء الهيئة الإدارية في ١٠ مراكز محو الأمية وتعليم الكبار في محافظة صنعاء وأمانة العاصمة. وركزَ التدريب على تطوير المهارات الإدارية، وإدارة المشروعات الصغيرة، وتدبير التمويل.

#### برنامج الموهوبين

تم الانتهاء من تسليم الكتب والمراجع والمواد المتعلقة بمعامل الكيمياء والفيزياء والأحياء في المدارس الحاضنة لفصول الموهوبين.. بالإضافة إلى عقد دورات اللغة الانجليزية والكمبيوتر لـ ٦٤ طالباً وطالبة من الخريجين الموهوبين.



### الموروث الثقافي

#### مشروع دعم دار المخطوطات/ صنعاء (المرحلة الثانية)

تم توثيق أكثر من ٣٠٠٠ مخطوط يدوية والكترونية بمشاركة ٥٠ مختصاً من خريجي الآثار وعلوم المكتبات. كما تم إقامة دورة تدريبية متخصصة في الترميم الدقيق للمخطوطات تم تنفيذها في دار المخطوطات بصنعاء تحت إشراف خيرة دولية استفاد منها ١٥ متدرباً من كل من دار المخطوطات

بصنعا ومكتبة الأحفاف بتريم وفرع المخطوطات بزبيد بالإضافة إلى المركز الوطني للوثائق مواد لترميم المخطوطات وتجهيزات مختلفة لأعمال توثيق وحفظ المخطوطات.



#### مشروع تنفيذ برنامج تدريبي مكثف في صيانة وترميم الأخشاب الأثرية

تم خلال هذا الربع البدء في تنفيذ برنامج تدريبي مكثف لترميم الأخشاب الأثرية ومدة البرنامج الزمني هو خمسة أشهر تبدأ في ديسمبر ٢٠١٠ وتنتهي في نهاية ابريل ٢٠١١. وقد تم قبول ١٦ متدرباً اثارياً وفنياً من عدة محافظات. ويشمل برنامج التدريب المجالات المرتبطة بصيانة وترميم الأخشاب الأثرية: نظرية الترميم، العوامل المسببة في تدهور الأخشاب وطرق الحفاظ عليها.

#### مشروع المرحلة الخامسة لترميم مسجد ومدرسة الأشرافية بتعز

استمر العمل في المشروع، حيث تم استكمال ترميم القباب والواجهات ومعالجة التشوهات بالإضافة الى اعمال القضاء للقباب والجدران الداخلية والخارجية كما تم تجهيز الدور الارضي واعادة توظيفه كورش نجارة لتطبيق اعمال الدورة التدريبية الموسعة لترميم الاخشاب الأثرية. كما نفذت أعمال الترميم الدقيق للرسومات الملونة والزخارف الجصية والقمريات في الجهة الشرقية والقبعة المتوسطة من قاعة الصلاة والأضرحة بواسطة الفريق الوطني مدعوماً بمتخصصين ايطاليين. وجرى كذلك اعداد وثائق مناقصة توريد مواد شبكة الكهرباء والانارة للمبنى وملحقاته وفق مواصفات عالمية تناسب طبيعة واهمية المبنى واحالتها للوحدة الفنية بالصندوق للمراجعة والمضي في اجراءات المناقصة.

#### مشروع ترجمة وطباعة كتاب رنزو ساتزوني (اليمن - رحلة الى صنعاء ١٨٧٧-١٨٧٨م)

تم ارساء الممارسة على إحدى دور النشر والبدء بفهرسة وإخراج وطباعة الكتاب وفق المواصفات المعدة. ومن المتوقع تسليم أول نسخة من الكتاب في منتصف شهر أبريل ٢٠١١.



م	البرنامج	عدد العملاء النشطين			محفظة القروض (مليون ريال)	محفظة القروض في خطر (%)	الأرقام التراكمية	
		مقترضون	نسبة النساء (%)	عدد القروض			مبالغ القروض (مليون ريال)	
								الإجمالي
١	المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر							
2	برنامج نماء للتمويل الأصغر							
3	مشروع المساعدة الذاتية للاذخار والإقراض - آيين							
4	مؤسسة عدن للتمويل الأصغر							
5	شركة الأوائل للتمويل الأصغر							
6	برنامج صنعاء للإقراض الأصغر آزال							
7	المؤسسة الاجتماعية للتنمية المستدامة							
8	صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة							
9	برنامج تنمية الأنشطة المدرة للدخل - الحديدية							
10	برنامج وادي حضرموت للتمويل والادخار							
11	بنك الأمل للتمويل الأصغر							
12	برنامج القروض الصغيرة - صنعاء (SOFD)							
13	مشاريع مدرة للدخل							
	<b>الإجمالي</b>							

**مشروع رصف مدينة زبيد التاريخية**  
تم خلال الربع الأول من العام ٢٠١١ الانتهاء من أعمال التمديدات الكهربائية لمنطقة الرصف المحددة بالعقد رقم (٢) والتي بلغت نسبة انجاز أعمال الرصف فيها ٧٧%. كما تم الانتهاء من أعمال تمديدات كابلات الضغط العالي لمشروع ساحة القلعة (العقد رقم ٣) ويجري حالياً تنفيذ تمديد كابلات الضغط المنخفض وأعمال الإنارة، في حين بلغت نسبة انجاز أعمال الرصف (١٥%). في حارة العلوية (العقد رقم ٤) سيتم خلال أسبوعين الانتهاء من أعمال التمديدات الكهربائية حيث بلغت نسبة الانجاز ٩٥%، وبلغت نسبة انجاز أعمال الرصف ١٤%. كما يتم القيام بالمتابعة الميدانية للمشاريع المذكورة من قبل الإدارة بشكل دوري بمعدل زيارتين كل شهر.



و يتواصل العمل في ترميم المصنذقات الخشبية المزخرفة إنشائياً التي أنزلت سابقاً من السقف وكذلك ترميم الواجهات والجدران الخارجية للسمرسة التابعة للجامع، ومن ناحية أخرى يتواصل العمل في بناء جامع ومصلى النساء بعد إكمال تحديد حدوده وبناء الأساسات له مع مرافقه الصحية اللازمة.

**استكمال المرحلة الأولى من مشروع ترميم دار العز**  
تواصلت أعمال تنظيف منطقة السدرة السلطانية في الجهة الشمالية وبناء المدرجات الزراعية. كما تواصلت أعمال المجسات الأثرية التي من خلالها تم الكشف عن أساسات وقنوات مياه يرجح أنها تعود لمباني خدمية تابعة للمجمع الملكي بالإضافة إلى إكتشاف بعض المدافن المنحوتة في الصخور. وأثناء العمل أكتشفت قنوات مياه في الجهة الشمالية من مسجد النجمية التابع للقصر وقد تم ترميمها وإعادة الرصف حولها مع بناء بوابة تمنع لحماية هذه القنوات من أي عمليات هدم أو طمس.

**ترميم بعض المعالم المعمارية في قرية الهجرة - مناخة**  
تم الانتهاء من ترميم الباب الرئيسي للقرية مع السد والمدرج والمدخل بشكل كامل تقريباً. كما تم إكمال ترميم وإعادة بناء واجهة أحد المنازل المكونة للسور والمطلة على الواجهة الرئيسية للقرية على ما كان عليه سابقاً.

**مسجد الأشاعر زبيد**  
تم تسليم الموقع للمقاول وبدء في تهيئة الموقع إزالة المخالفات الإسمنتية قبل البدء في بناء الحمامات في الجهة الغربية لمسجد الأشاعر  
**ترميم مسجد ومدرسة عمر بن عبدالعزيز - السباني**  
وصلت نسبة الإنجاز إلى ٤٠% من أعمال هذه المرحلة رغم الصعوبات التي تمثلت في ندرة المواد المطابقة والعمالة التقليدية المتمكنة.

## التدريب والدعم المؤسسي

تهدف التدخلات في قطاعي التدريب والدعم المؤسسي إلى تقديم الخدمات من خلال التدريب وبناء القدرات البشرية والمؤسسية لموظفي الصندوق وضباط المشاريع والانتشاريين واللجان المجتمعية (لجان المستفيدين) وصغار المقاولين والفنيين والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات حكومية.

وبلغ عدد المشاريع المعتمدة خلال الربع ٨٤ مشروعاً في قطاعي الدعم المؤسسي والتدريب، وصلت تكلفتها التقديرية إلى حوالي ٢.٤ مليون دولار. وبذلك، يبلغ عدد مشاريع القطاعين تراكمياً (١٩٩٧-نهاية مارس ٢٠١١) ١,٣٤٠ مشروعاً بتكلفة تقديرية تجاوزت ٤٤.٥ مليون دولار.

### منظمات حكومية

شملت مشاريع في قطاعي التدريب والدعم المؤسسي، منها مشروعان للتدريب وأربعة مشاريع للدعم المؤسسي، حيث اشتملت على تقديم الدعم الفني لوزارة التخطيط والتعاون الدولي فيما يخص احتساب مؤشرات الفقر اعتماداً على مسح ميزانية الأسرة لعامي ٢٠٠٥/٢٠٠٦، وإعداد وإصدار دليل رئيسي عن المؤشرات، وتطوير قدرات موظفي الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة ويشمل ذلك إعداد كوادرات لاحتساب مؤشرات الفقر في المستقبل.

كما قُدِّمَ الدعم لثلاثة مراكز للأسر المنتجة في محافظة تعز. ويشمل الدعم التدريب للهيئة الإدارية التابعة لكل مركز في التنظيم الإداري وتسويق المنتجات، إلى جانب توفير المعدات اللازمة والتي تخدم أنشطة التدريب. وتستفيد من التدخلات في القطاعين فروع الصندوق التسعة، ووزارة التخطيط والتعاون الدولي، وثلاثة مراكز بمحافظة تعز تشمل مركزي الأسر المنتجة في كل من بني وهبان وبني شعب في مديرية شرعب السلام، ومركز الأسر المنتجة في التربة بمديرية الشمايتين.

### منظمات غير حكومية

شمل التدريب والدعم المؤسسي من خلال ٢٠ مشروعاً، منها مشروع واحد للتدريب وتسعة عشر مشروعاً للدعم المؤسسي. وبالإضافة إلى توفير التجهيزات الضرورية في المشاريع المعنية بالدعم المؤسسي، تضمن التدريب مجالات تشمل تقنيات وأساليب التدريب، وأساسيات إدارة المشاريع، وإعداد المشاريع وتدريب التمويل، والتسويق.

## مشروع طباعة كتاب فن الرسوم الصخرية واستيطان اليمن في عصور ما قبل التاريخ

تم توريد الدفعة الأخيرة من الكتاب وإغلاق المشروع كما سيتم اشهار الكتاب بداية شهر أبريل ٢٠١١م بالتعاون مع المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء (CEFACE).

### مشروع إعداد مناهج الحفاظ على التراث المعماري

تم اعداد اتفاقية ومذكرة تفاهم بين الاطراف المعنية للتوقيع عليها خلال الفترة القادمة للمضي في تنفيذ أنشطة المشروع بالتعاون مع منظمة اليونسكو والمركز الدولي للحفاظ على الممتلكات الثقافية (ICCROM).

### إعداد دراسات وتأييث وتجهيز المخزن الأرضي بالمتحف الوطني بصنعاء

تمت ترجمة ومراجعة مواصفات أثاث المخزن بالتشاور مع الاستشاري الدولي للمشروع وإدارة المتحف الوطني بصنعاء.

### مشروع ترميم وصيانة الجامع الكبير بصنعاء

تواصلت أعمال توثيق الزخارف والنصوص الكتابية وتدريب عناصر جديدة كما تواصلت أعمال المجسات والحفريات الأثرية داخل وخارج الجامع وعلى سطح الجامع وتواصلت أعمال تصفية وتوصيف اللُقى والقطع الأثرية وترتيبها وتسجيلها

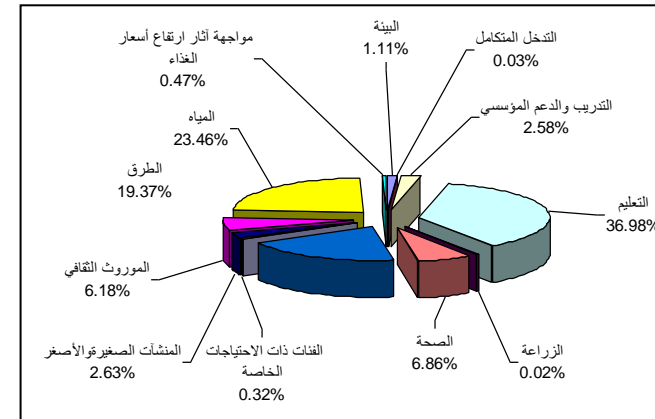
وفي مجال ترميم السقوف الخشبية تواصل العمل وتم خلال هذا الربع إضافة ثلاثة متدربين جدد ولكن خلال شهر مارس اضطرت وتيرة العمل نوعاً ما نتيجة الأوضاع في الشأن العام التي انعكست وتيرة الإنجاز جراء سفر الفريق الإيطالي.

كما تواصلت أعمال التكريات الجصية في أنحاء متفرقة من الجامع، وتم فتح القباب أعلى المحراب الشمالي. كما يجري إعادة تأهيل أحد المباني المستحدثة كعرض مؤقت لغرض التوعية.

### مشروع ترميم وصيانة الجامع الكبير بشبام كوكبان

قام إستشاري دولي بزيارة للموقع منتصف يناير الماضي للتعرف على طبيعة الموقع بعد إزالة المخالفات. وخلال هذه الزيارة قام بعمل تقييم إنشائي للوضع ونفذ عدة مجسات إنشائية كما أُطلع على وضع مجسات الحركة التي وضعت مسبقاً وأثناء تنفيذ بعض المجسات الإختبارية على الجدران أكتشفت نقوش جصية. كما تم إزالة جميع المباني المجاورة للجامع من الناحية الجنوبية والمشوهة للنسيج المعماري وتم الكشف عن حدود البركة الجنوبية بحسب الأساسات الأصلية لها بعد إزالة وهدم المباني المخالفة التي بنيت فوقها.

### توزيع الاستثمار، الربع الأول لعام ٢٠١١ (حسب القطاع)



### عدد المستفيدين وفرص العمل، الربع الأول لعام ٢٠١١ (حسب القطاعات)

القطاع	المستفيدين	
	مباشرون	نساء %
البنية	283,929	26.39%
التدخل المتكامل	7,559	29.85%
التدريب	8,911	39.21%
التعليم	127,439	0.83%
الدعم المؤسسي	1,627	28.40%
الزراعة	23,773	33.24%
الصحة	353,957	40.88%
الطرق	163,061	26.01%
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	14,032	0.13%
المنشآت الأصغر	94,464	80.67%
المنشآت الصغيرة	2,200	18.18%
الموروث الثقافي	4,778	25.45%
المياه	198,577	28.10%
النقد مقابل العمل	3,484	23.51%
<b>الإجمالي</b>	<b>3,570,281</b>	

### عدد المشاريع وحجم الاستثمار ونسبة التوزيع، الربع الأول من عام ٢٠١١ (حسب المحافظة)

المحافظة	عدد المشاريع	الالتزامات (بالدولار)	التوزيع (%)
اب	86	11,945,614	8.0
آيين	10	2,200,935	1.5
الإماتة	22	3,171,485	2.1
البيضاء	27	4,218,982	2.8
الجوف	1	399,000	0.3
الحديدة	83	12,404,051	8.4
الضالع	22	3,929,584	2.6
المحويت	21	2,324,703	1.6
المهرة	5	524,680	0.4
أكثر من محافظة	75	9,358,434	6.3
تعز	136	29,070,137	19.6
حجة	76	12,394,478	8.3
حضرموت	25	3,027,632	2.0
ذمار	68	10,529,838	7.1
ريمة	52	12,671,684	8.5
شبهه	11	1,963,883	1.3
صعدة	24	4,046,710	2.7
صنعاء	11	1,729,491	1.2
عدن	7	2,348,400	1.6
عمران	58	9,652,403	6.5
لحج	26	10,257,472	6.9
مارب	2	374,900	0.3
<b>الإجمالي</b>	<b>848</b>	<b>148,544,496</b>	<b>100.0</b>



. بالإضافة إلى تدريب متقدم في الخياطة والتطريز . ويستفيد من هذه التدخلات جمعيات ومنظمات واتحادات استهدفها الدعم بشكل فردي أو جماعي في كل من أمانة العاصمة، ومحافظات صعدة وإب وتعز ولحج والضالع وحضرموت والمهرة وشبوة.



#### تجمعات محلية

تم استهداف التجمعات المحلية من خلال ١٢ مشروعاً للتدريب. وتضمنت:

- تشكيل وتدريب اللجان المجتمعية لمشاريع ٢٠١١ لفروع المكلا وذمار وحجة.** وشمل التدخل تدريب اللجان المزمع تشكيلها لمشاريع التعاقدات المجتمعية في مجالي المياه والطرق بواقع ١٠ لجان لمشاريع فرع المكلا، و ٣٤ لجنة في فرع ذمار (٢٦ و ٨ لجان لمشاريع محافظتي ذمار والبيضاء – على التوالي)، و ١٠٦ لجان لمشاريع فرع حجة
- كما تم تشكيل وتدريب لجان المستفيدين لمشاريع العام في فرع ذمار (٤٠ لجنة لمشاريع محافظة ذمار، و ٢١ لجنة لمحافظة البيضاء)، وفرع حجة (١٠٦ لجان)، وفرع المكلا (٤٠ لجنة).
- تحفيز المبادرات الذاتية وتشكيل مجالس تعاون القرى :** يتضمن تشكيل وتفعيل مجالس تعاون لـ ٤٩ قرية في مديرية ثلاء بمحافظة عمران، واختيار مندوبين ومندوبات، وتحليل الوضع الميدني للقرى المستهدفة.
- دراسة الاحتياجات والأولويات وتشكيل لجان المتابعة لمشاريع ٢٠١٢:** يشمل التدخل مشروعين لدراسات الاحتياج والأولويات وتشكيل لجان متابعة وتنسيق ممثلة للتجمعات المحلية ذات العلاقة في كل من محافظتي عمران وذمار. ويشمل الاستهداف ١٠٠ منطقة في محافظة عمران و٥٢ منطقة في محافظة ذمار. كما تم تنفيذ دراسات احتياج بالمشاركة لخطه ٢٠١٢ لفرع المكلا، وذلك لخمسين قرية من ضمن المناطق المقدمة منها الطلبات والمتابعة لمحافظات حضرموت، المهرة وشبوة.

- تدريب وتمكين موقعي مندوبين وأعضاء مجالس تعاون القرى بمديرية حصون / محافظة المهرة :** تدريب قيادة السلطة المحلية وأعضاء مجالس القرى والمندوبين ولجان العزل بالمديرية في المهارات التنموية ذات العلاقة.

#### سلطة محلية

تركزت التدخلات في ١٢ مشروعاً موزعة بين التدريب والدعم المؤسسي.

وتضمن الاستهداف في القطاعين ما يلي:

- تدريب على الدليل الميداني لبرنامج التمكين للسلطة المحلية في كل من مديريتي السبرة والشعر بمحافظة إب، وورشة لإعداد الخطة التنموية، وكذا ورشة لتسويق الخطة في كل من المديريتين.

- **مساندة السلطة المحلية للتخطيط بالمشاركة في مديريتي الشعر والسبرة بمحافظة إب ومديرية ثلاء بمحافظة عمران** من خلال أنشطة مختلفة (بحسب احتياج كل مديرية والعزل التي تشملها) . وتضمنت المكونات التدريب التطبيقي وتحليل الوضع التنموي وإعداد التقارير التنموية، وانتخاب وتشكيل لجان تنموية على مستوى العزل، وتدريب تطبيقي ومساندة فريق المديرية لإعداد التقرير التنموي للمديرية.

- **تحليل مؤسسي لديوان مديريةية القطن بمحافظة حضرموت.** ويهدف التحليل إلى توفير دراسة تحليلية تشكل قاعدة بيانات يمكن من خلالها تحديد التدخلات المستقبلية وإيضاح جوانب القصور التي تحتاج إلى معالجة من قبل قيادة ديوان المديرية.

- **تدريب المجالس المحلية على آليات الرقابة والمتابعة للمشاريع المتعثرة في ٧ مديريات تتبع محافظات تعز ، ريمة ، عمران ، إب ، صنعاء** (شرعب الرونة، المواسط، كسمة، ثلاء، حبور ظليمة، ملحان، حزم العدين). ويستهدف التدخل تنفيذ ٧ دورات تدريبية لأعضاء المجالس المحلية و ٩٥ دورة موقعية لكافة العزل في المديريات السبع ، وذلك بالإضافة إلى تنفيذ مرحلة لاحقة للمتابعة والتقييم يشارك فيها ضباط التمكين في الفروع.

- **تطوير مؤسسي لداوين محافظة صعدة ومديريتي حزم العدين والشعر إب (محافظة إب) ومديرية حجر (حضرموت):** وتمثل الاستهداف الرئيسي في المشاريع الأربعة في تدريب المسئولين والموظفين في مفاهيم إدارة التنمية المحلية والمهارات الإدارية والتخطيط الاستراتيجي والجوانب التنظيمية وإعداد خطط العمل والمتابعة واستخدام الحاسوب. كما يشمل الاستهداف توفير التجهيزات الفنية الضرورية للإدارات المختصة في كل ديوان.

- **بناء وتجهيز والمعلومات للسلطة المحلية بمحافظة صعدة مركز التدريب.** ويستهدف التدخل توفير مقر يشكل مصدراً للمعلومات، ويقوم بمهام التدريب والتأهيل لكوادر السلطة المحلية، ومجهز بجميع الإمكانيات الضرورية.

#### قطاع خاص (أفراد)

يتضمن الاستهداف ٢١ مشروعاً تتوزع بين المكونات التالية:

أ – **تدريب وتعزيز قدرات الاستشاريين المختصين ببرنامج التمكين:** تدريب نوعي لحوالي ٣٠٠ استشاري في مجال "الإجراءات الميدانية لبرنامج التمكين" من خلال أربعة مشاريع تم تطويرها لهذا الغرض من قبل وحدة التدريب في كل من المركز الرئيسي وفروع إب وعدن والمكلا.

ب- **تدريب وتأهيل للمهندسين والاستشاريين المجتمعيين والمحاسبين وصغار المقاولين والفنيين ومنفذي الأعمال الجزئية:** تتضمن التدخلات التدريب والتأهيل لحوالي ٥٤٠ شخصاً من قبل فروع الصندوق في عمران وحجة وذمار وتعز والحديدة في مجالات الإشراف على مشاريع التعليم والتعاقدات المجتمعية والجوانب التعاقدية والفنية والأمور المحاسبية الخاصة بمشاريع التعاقدات المجتمعية وتطبيقات النظام المحاسبي المبسط الذي يستهدف الجمعيات والأثاث والتجهيزات وبحسب الاختصاص واحتياج كل فرع.

ج - **تأهيل استشاريين في المشاركة المجتمعية وتحديد الاحتياجات وآليات عمل الصندوق:** شملت التدخلات ٣ مشاريع استهدفت حوالي ٣٩٥ شخصاً: المشروع الأول يتم تنفيذه من قبل وحدة التدريب في المركز الرئيسي ويختص بمتابعة وتطوير دراسات الاحتياج لخطه عام ٢٠١٢. وتتضمن مكوناته زيارات متابعة للفروع ونزول ميداني، وذلك بالإضافة إلى تطوير دليل المدرب في البحث السريع بالمشاركة ودليل العمليات التفصيلي الخاص بعملية الفرز الميداني، وكذا القيام بأنشطة تشمل عقد ورشة عمل لضباط التدريب والاستشاريين المشرفين على الدراسات الميدانية وتدريب مدربين في النوع الاجتماعي وأسس البحث المجتمعي ومنهجية البحث السريع بالمشاركة. ويستفيد من هذه الأنشطة حوالي ٢٥٠ شخصاً من ضمنهم ضباط التدريب في الفروع والاستشاريين. والمشروع الثاني يتعلق بتأهيل حوالي ١١٠ من الاستشاريين التابعين لفرع عمران في مجال آليات المشاركة المجتمعية (دراسات تحديد الاحتياجات وتشكيل اللجان) وتحليل المناقصات والعروض، والتنسيق ومتابعة الدورات التدريبية. والمشروع الثالث يخص تأهيل منسقي الدورات التدريبية لفرع إب وعددهم حوالي ٣٥ استشارياً/منسقاً.

#### خريجون جامعيون

تم اعتماد ٥ مشاريع ضمن هذا القطاع الفرعي، استهدفت حوالي ١,٣٥٠ خريجاً جامعياً ريفياً (من الجنسين) تخرجوا حديثاً. واختص المشروع الأول بإعداد مدربين/ات جدد (من عدة محافظات) لتغذية النظام بمدربين جدد لتنفيذ مهام التدريب ضمن المرحلة الأولى من برنامج روافد خاصة بعد أن قرر الصندوق الاستعانة بالخريجين الجامعيين الذين تم تأهيلهم سابقاً كمدربين في تنفيذ مهام تدريبية في منهجية البحث السريع بالمشاركة.

## تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

#### خدمات التمويل لبرامج ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر

يوصل الصندوق الاجتماعي تقديم خدماته التمويلية لمخافظ قروض برامج ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر العاملة في اليمن، كونه حالياً الممول الوحيد لتلك المؤسسات والبرامج.. حيث تم التوقيع مع الجهات الكفيلة على عدد من اتفاقيات التمويل. وقد بلغ إجمالي تلك التمويلات ٨١٧.٥ مليون ريال (ما يعادل ٣.٧ مليون دولار). وقد تم تمويل صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة بمبلغ ٢١٤ مليون ريال (ما يعادل مليون دولار)، وتمويل المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر بمبلغ ١٨٠ مليون ريال (٨٢٢ ألف دولار)، وتمويل برنامج صنعاء للإقراض ( أزال) بمبلغ ٢٢٠ مليون ريال (مليون دولار)، وتمويل مؤسسة عدن للتمويل الأصغر بمبلغ ١٠٠ مليون ريال (نحو ٤٥٧ ألف دولار)، وتمويل شركة الأوائل للتمويل الأصغر بمبلغ ٥٣.٥ مليون ريال (٢٥٠ ألف دولار) ونتيجة لتلك التمويلات، زاد عدد العملاء النشطين إلى أكثر من ٧٠ ألف عميل نشط في نهاية شهر مارس ٢٠١١.

#### ورشة العمل لشركاء الصندوق الاجتماعي للتنمية في مجال التمويل الأصغر

أقام الصندوق ورشة عمل لشركائه بصنعاء حضرها ٢٠ مشاركاً ومشاركة يمثلون ١٣ مؤسسة وبرنامج تمويل أصغر وجهة كفيلة، وخلال الورشة تم استعراض إنجازات وأداء تلك البرامج والمؤسسات لعام ٢٠١٠م مقارنة بخطط عملها، كما تم استعراض خطط عملها للعام الحالي ٢٠١١م ، بالإضافة إلى مناقشة المشاكل والمعوقات التي تعيق عملية توسعها وانتشارها.

#### ورشة عمل حول إجراءات وآليات المراجعة الداخلية لبرامج ومؤسسات التمويل الأصغر

نتيجة لحرص وحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر على تعزيز الرقابة والضبط الداخلي لبرامج ومؤسسات التمويل الأصغر، فقد أقامت الوحدة خلال الفترة من ١٤-١٦ مارس ٢٠١١م ورشة عمل حول إجراءات وطرق المراجعة الداخلية لبرامج ومؤسسات وبنوك التمويل الأصغر، وقد حضر الورشة عدداً من المراجعين الداخليين لتلك البرامج والمؤسسات والبنوك. وقد تميزت الورشة بمشاركة فعالة من قبل الحاضرين وتبادل الخبرات والأداء الذي أدى إلى معرفة المزيد من الأساليب والإجراءات الرقابية التي من شأنها اكتشاف ومعرفة أية إختلالات مالية أو عملياتية قد تتعرض لها برامج ومؤسسات وبنوك التمويل الأصغر في اليمن.

#### أنشطة وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

نفذت الوكالة التابعة للصندوق الاجتماعي خلال الربع الأول لعام ٢٠١١م من خلال فروعها المنتشرة في أمانة العاصمة والمكلا وعدن عدة أنشطة في مجال خدمات الأعمال لأصحاب المشاريع الصغيرة والأصغر. ومن أهم الأنشطة ما يلي:

#### التدريب على دبلوم إدارة المشاريع الصغيرة

قامت الوكالة بعقد عدة برامج تدريبيه للتدريب على دبلوم إدارة المشاريع الصغيرة الذي تم تطويره من منهج برنامج بزنس إيدج الذي يتضمن مجالات (التسويق، المحاسبة، الموارد البشرية، مهارات إنتاجية شخصية ) وقد استهدفت برامج التدريب تدريب ٨٣ متدرب من أصحاب الجمعيات الإنتاجية السمكية والزراعية والحرفية وعملاء التمويل الأصغر في محافظات الحديدة - ذمار - المكلا وقد وركز التدريب على رفع قدراتهم في إدارة مشاريعهم.

#### نورات صيانة المكيفات

في إطار رفع قدرات أصحاب المشاريع الصغيرة الفنية قامت الوكالة بتنفيذ دورة تدريبية بمدينة عدن في مجال صيانة المكيفات الحديثة لعدد ١٥ متدرب من العاملين في هذا القطاع حيث أضافت هذه الدورة معلومات قيمة للمتدربين في مجال ممارسة هذه المهارة في سوق العمل.

#### تدريب مدربين لاستخدام أجهزة التموضع الجغرافي (جي. بي. إس) في مدينة المكلا - حضرموت

كمرحلة ثانية من مشروع تدريب الصيادين التقليديين في استخدام أجهزة الجي بي أس ولضمان استدامة المشروع، قامت الوكالة بعقد دورة تدريب مدربي على أجهزة الجي بي أس GPS لمدة ٣ أيام بالتنسيق مع جمعية صيادي الشحر التعاونية السمكية ومع جارمين يمن الشريك الرسمي للمشروع ووكيل أجهزة الجي بي أس في اليمن، حيث استهدف التدريب ١٣ متدرباً من جمعيات سمكية من مختلف المناطق الساحلية لمحافظة حضرموت والمهرة وشبوة .

#### ورشة عمل مراجعة منهج تدريب صاحبات المشاريع

نظمت الوكالة ورشة عمل لمراجعة منهج تدريب صاحبات المشاريع بصنعاء للفترة من ٢-٤ يناير ٢٠١١ وذلك بمشاركة استشاري منظمة العمل الدولية مع ٣ استشاريين محليين متخصصين في إعداد ومراجعة المواد التدريبية.

كما تم عقد ورشة العمل الأولى لتدريب مدربات لبرنامج صاحبات المشاريع في منتصف شهر فبراير، وهدفت الورشة إلى تدريب مدربات على كيفية استخدام الأدوات المساعدة والبرنامج لتطبيقه داخل اليمن حيث تم بالتعاون مع منظمة العمل الدولية باختيار ٢٥ متدربة من ٤ جهات شريكة للبرنامج بين ٧٥ سيدة مرشحة للتدريب، وخلال الربع الثاني ستقوم الوكالة بالإشراف على تدريب ٥٠٠ عميلة من عمليات برامج ومؤسسات التمويل الأصغر كمرحلة أولى.

#### افتتاح مركز الاستشارة التقني في الضالع

تم في ٢ فبراير ٢٠١١ افتتاح مركز الاستشارة التقني بمقر محافظة الضالع الذي يهدف إلى ربط احتياجات المنشآت الصغيرة والشباب بمزودي الخدمات سواء كانت صناعية أو تجارية أو زراعية وحتى أكاديمية في السوق المحلية والخارجية بالضالع.

ونظراً لأهمية إشراك مقدمي الخدمات من القطاع الخاص والعام والمختلط في تنفيذ المشاريع المتعلقة بالقطاع الزراعي، قامت الوكالة بالتعاون مع شركة العاقل التجارية( القسم الزراعي) بتنفيذ دورة لتدريب المزارعين للفترة ٢٦-٢٩ يناير ٢٠١١م شارك في الدورة ٢٥ مزارعاً يعملون في مديريات مختلفة في محافظة الضالع، وقد تضمنت النورة طرق وتقنيات حديثة في العملية الزراعية. وقد شجع هذا التدريب عدد من المزارعين إلى استخدام البذور المحسنة التي تتميز بإنتاجيتها العالية ومقاومتها للآفات الحشرية وقلة تكلفة زراعتها مقارنة بالطرق التقليدية القديمة.

#### مدربي برنامج "تعرف على عالم الأعمال" (KAB)

تواصلًا لجهود توسيع برنامج كاب في اليمن، أقامت الوكالة دورة تدريب المدربين لبرنامج "تعرف إلى عالم الأعمال" بالتعاون مع منظمة العمل الدولية خلال الفترة ٢٣ يناير-٠٣ فبراير ٢٠١١ بمحافظة عدن، حيث شارك فيها ٢٧ متدرباً من جهات تعليمية خاصة (جامعات ومعاهد) في محافظة عدن ، الضالع، لحج وأبين بالإضافة إلى مندوبين من بنك الأمل كجهة خاصة بالجانب المالي وتقديم القروض للمشاريع الصغيرة.

علاوة على ذلك أقامت الوكالة الورشة التعريفية للبرنامج بمدينة عدن في ٢٦/٠١/٢٠١١م لوزارة التعليم العالي وذلك في إطار بحث سبل إدخال البرنامج ضمن مناهج جامعات الوزارة وكلياتها. وقد خرجت الورشة بالموافقة الأولية من قبل الوزارة بمناقشة إدخال البرنامج ضمن مناهج الجامعات والمعاهد.

#### شبكة اليمن للتمويل الأصغر

نفذت الشبكة عدة أنشطة لرفع كفاءة أداء برامج ومؤسسات التمويل الأصغر في اليمن وكذلك لتطوير مهارات كوادرها.

#### أول دورة تدريبية لعام ٢٠١١ في مهارات التخطيط

نظمت شبكة اليمن للتمويل الأصغر أول دورة تدريبية في مجال "مهارات التخطيط" للفترة ٩-١٢ يناير ٢٠١١ والتي استهدفت العاملين في مؤسسات وبرامج التمويل الأصغر ويشمل جميع المستويات الوظيفية وهدفت الدورة إلى تطوير المهارات الشخصية في التخطيط.

#### دورة تدريبية في دراسة السوق

أقامت شبكة اليمن للتمويل الأصغر دورة تدريبية في مجال (دراسة السوق) في الفترة ٩-٥ فبراير ٢٠١١، وتعتبر هذه الدورة متميزة كونها تقام لأول مره لمؤسسات وبرامج التمويل الأصغر، و تستهدف العاملين في إدارات العمليات والتسويق والبحوث والتطوير بالدرجة الأولى و كذلك مدراء الفروع وكل من يختص عمله في دراسة السوق والبحث عن فتح آفاق جديدة للمؤسسات والبرامج.

#### دورة تدريبية في كتابة التقارير

نظراً لأهمية إعداد وكتابة التقارير تقوم الشبكة باستمرار تقديم دورات تدريبية جديدة في عالم التمويل الأصغر و التي تستهدف المهارات الشخصية بشكل خاص، منها الدورة التدريبية في مجال (كتابة التقارير) التي أقيمت بمقر الشبكة في الفترة ١٣-١٦ فبراير ٢٠١١. وتحتوى هذه الدورة على أساسيات في الاتصال الكتابي الناجح و تعرف المشاركين بالواعد التي ينبغي إتباعها عند كتابة التقارير الإدارية وأنواع التقارير المختلفة بالإضافة إلي تطبيقات عملية لإكساب المشاركين المهارات في هذا المجال.

#### دورة تدريبية حول حل المشكلات واتخاذ القرار

تم إقامة دورة تدريبية حول حل المشكلات واتخاذ القرار لمسئولي الإقراض لمدة ٦ أيام و سيتم تطوير المادة لتلائم مع طبيعة المشكلات التي يعاني منها العاملين في مؤسسات و برامج التمويل الأصغر و اتخاذ القرارات الصائبة لحلها.

#### دورة تدريب مدربين

نظمت الشبكة على مدى ٥ أيام لأول مرة دورة تدريب مدربين تقدم بطريقة مختلفة عن الدورات السابقة إذ أنها تستهدف بناء القدرات التدريبية لدى المتخصصين في مجالاتهم العملية لإعدادهم كمدربين مؤهلين في مؤسساتهم.



*تمويل مشروعات إنتاجية للمجموعات*

تم استكمال تمويل ٦٨ و ٥٥ مجموعة (في مديريتيَّ اللَحْيَة والمنصورية/ الحديدة) في مجالات تربية وإنتاج الثروة الحيوانية. وجرى كذلك تمويل ٣٦ مجموعة في الثروة الحيوانية، واستصلاح الأراضي وتربية النحل، وإنتاج الطماطم، والآلات الزراعية (بني سعد/ محافظة المحويت)، بالإضافة إلى تمويل ٨٥ مجموعة جديدة في المديرية، وكذا ٥ مجموعات جديدة (الرجم/ المحويت)، و٣٥ مجموعة جديدة (همدان/ صنعاء). كما مُوِّلَت ٦٠ و ٨٥ مجموعة مُنتجات ومُنتجين ريفيين (في مديريتيَّ الحجيللة وجبل راس/ الحديدة). وتم حجة)، فضلاً عن ٢٦ مجموعة جديدة (الحجيللة وجبل راس/ الحديدة). وتم توفير التمويل لـ١٢٤ مجموعة (في مديريتيَّ المضاربة وطور الباحة/لحج) في تربية الدواجن وتربية النحل والإنتاج الحيواني. وأخيراً، تم التعاقد مع ١٨٠ استشارياً (من كلا الجنسين)، كما نُفذت أكثر من ٩٧ زيارة متابعة ميدانية للأنشطة المنفّذة في مختلف المديريات للاطلاع على سير العمل وتقييمه.

**التدخل المتكامل**

طُوِّرَ ١٥ مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب ١.٤ مليون دولار ليصلَ العدد التراكمي للمشاريع إلى ٢١٨ مشروعاً تم فيها استثمارُ حوالي ١٥.٢ مليون دولار، ويستفيدُ منها استفادةٌ مباشرةً أكثر من ٢٤١ ألف شخص (٤٢%) تقريباً إناث).

***التدخلات في التعليم:*** في إطار تأهيل الكادر التعليمي بمدارس التدخل، تم (خلال الفترة ١٢-١٧ فبراير ٢٠١١) تنفيذ دورة أولى للمعلمين والمعلمات من عزلة العنتنة (حجة) حول أجواء التعلم، أعقيتها ٨ دورات للمعلمين والمعلمات في المناطق الأخرى المستهدفة ضمن برنامج التدخل المتكامل، تم تنفيذها بواسطة مدرّبين محليين، وذلك خلال الفترة ٢٦ فبراير-١٠ مارس ٢٠١١. وكان الهدف الرئيس من الدورات هو تطوير مهارات المعلمين والمعلمات في هذا المجال، وتحسين أداء المعلمين، وبالتالي تحسين جودة التعليم.

***التدخلات في محو الأمية:*** اختتمت الدورات التأهيلية المنعقدة لمدة تسعة شهور لمعلمات محو الأمية في عزلتيّ بني معانس (ذمار) والخضم (ريمة) بتنفيذ دورة تدريب أساسي للمعلمات الجدد، وذلك في فترة امتدت من ٣ فبراير وحتى نهاية شهر مارس ٢٠١١. وكان الهدف الرئيس هو رفع قدرات المشاركات في اللغة العربية والرياضيات حتى يتمكنّ من إدارة فصول محو الأمية في المناطق المستهدفة. كما تم إنتاج الدليل الإرشادي لإقامة حملات التوعية في مجال محو الأمية وتعليم الفتاة.



جانب من أنشطة التوعية بأهمية التعليم (عزلة أساود -ماوية – تعز)

***التدخلات في بناء القدرات:*** تم توفير الدعم المؤسسي للجنة التنمية في منطقة العنتنة (حرض/ حجة) للارتقاء بها إلى جمعية تنموية. كما جرى تنفيذ ثلاث دورات في مجالات الإدارة والعمل التنموي والمحاسبية لأعضاء الهيئة الإدارية ولجنة الرقابة في الجمعية، وذلك بهدف تعزيز قدرات المتدربين وإكسابهم مهارات تزيد من قدراتهم الإدارية والمحاسبية وتساعدهم في أداء مهامهم التنموية. كما نُفذت ورشة عمل لاثني عشر استشارياً واستشارية بهدف مناقشة مَوْجَّهات العمل الميدانية لتفعيل الخدمات الصحية الريفية قبل النزول الميداني.

وفي ***التدخلات في البنية التحتية***، تم استلام مركز الخدمات الخاص بالأنشطة المجتمعية في قريتيّ الذنبة وأساودة (ماوية/ تعز).. بينما شهدت ***الأنشطة الزراعية والاقتصادية*** الموافقة على ثلاثة مشروعات: مشروعان لتدريب مدرّبين في صحة الحيوان والحرف التقليدية، ومشروع لدراسة الموارد الطبيعية. وعلى مستوى **الفروع**، تم الانتهاء من المرحلة التحضيرية للبرنامج في ٩ عَزَل، منها ٤٤ ١ قرية من أُنشد المناطق قرراً في البلاد، ويُدوَّى بتطوير مشاريع تستجيب لأولويات المجتمع وفق الخطة التنموية للمناطق المُستهدفة. كما سُكِّلت وُدِّرِّيت ٩ لجان تنموية على تحليل الواقع بالمشاركة.

## برنامج الأشغال كثيفة العمالة

يندرج في إطار هذا البرنامج قطاع الطرق الريفية وبرنامج النقد مقابل العمل.

**قطاع الطرق الريفية**

جرى خلال الربع الموافقة على ٤٦ مشروعاً بتكلفة تقديرية تجاوزت ١٤ مليون دولار، موزعة على القطاعين الفرعيين:الطرق الريفية ورصف المُدن (٣٣ و ١٣ مشروعاً بكلفة تقديرية تصلُ إلى أكثر من ٨ و ٦ ملايين دولار – على التوالي). يستفيدُ من هذه المشاريع أكثر من ١٦٣ ألف شخص، ويتولد عنها فُرْص عمل يربو عددها على ٥٣٩ ألف يوم عمل. ويبلغ العدد التراكمي لمشاريع قطاع الطرق ٧٢١ مشروعاً، بكلفة إجمالية تقارب ١٥٠ مليون دولار، يستفيدُ منها أكثر من ٤ ملايين شخص، وتوفر فرص عمل تصل إلى حوالي ٧.٩ مليون يوم عمل. ويبلغ طول الطرق الريفية التي تم رصفها أو إعادة تأهيلها إلى قرابة ٢,٩٨٥ كيلو متراً، بينما تصلُ المساحة المرصوفة في المُدن إلى حوالي ٢.٦ مليون متر مربع.

كما نفذ الصندوقُ ورشة عمل لضباط القطاع في المركز الرئيسي بهدف استعراض برنامج خاص بإدخال البيانات المالية والفنية لمشاريع التعاقدات المجتمعية، كما تم استعراض آلية استخدام تطبيقات مز ايا برنامج Google Earth في تطوير مشاريع القطاع.

فيما يخص المتابعة الميدانية للمشاريع، تمت زيارة ٤٢ مشروعاً. وبذلك، يكون عدد المشاريع الإجمالية التي تم زيارتها ١٤٣ مشروعاً موزعةً بين مشاريع قيد التنفيذ (للاطلاع على جودة الأعمال المنفّذة) ومشاريع مُنجزة لغرض التقييم.. بالإضافة إلى زيارة مشاريع من خطة العام الجاري لغرض الاطلاع على جودة الاستهداف لتلك المشاريع، ومدى مطابقتها للمعايير المُحدّدة للاستهداف.

**مشاريع النقد مقابل العمل/المرحلة الثانية**

تمت الموافقة على ٤ مشاريع مُوزَّعة على استصلاح الأراضي والري والتدخل المتنوع، وبكلفة تقديرية تقاربُ 443 ألف دولار. ويبلغ عدد الأسر المستفيدة من هذه المشروعات ٦١٨ أسرة (٣,٤٨٤ شخصاً)، وعدد فرص العمل المتولدة منها ٨٥,٨٠٠ يوم عمل (للرجال والنساء).

ويجري الآن تنفيذ ١٧٠ مشروعاً بكلفة تقدر بحوالي ٢٠.٤ مليون دولار. وقد بلغ عدد الأسر المستفيدة خلال الربع حوالي ١٦,٦٠٠ أسرة (تمثّل ٦٨% من إجمالي الأسر المُستهدفة)، في حين وصلت نسبة الإنجاز المالي في البرنامج إلى ٣٤%. وبذلك يبلغ العدد التراكمي لمشاريع برنامج النقد مقابل العمل خلال المرحلتين الأولى والثانية ٢٧٨ مشروعاً بكلفة تقديرية إجمالية تتجاوزُ ٣١ مليون دولار. يستفيد من هذه المشاريع حوالي ٤٢٨ ألف شخص، بينما تبلغ إجمالي فرص العمل المتولدة منها أكثر من ٢.٨ مليون يوم عمل (منها نحو ٦٨٠ ألفاً مخصصة للنساء).

**الورش والدورات التدريبية**

عُقدت ورشة عمل في صنعاء، شارك فيها ضباطُ البرنامج الفنيون والمُتحميون، وهدفت إلى مناقشة مستوى الإنجاز خلال هذه المرحلة، وكذلك مناقشة خطة البرنامج للعام الجاري (٢٠١١) ومعايير المناطق المُستهدفة بحسب رؤية وتوجهات البرنامج خلال المرحلة الرابعة من عمليات الصندوق الاجتماعي (٢٠١١-٢٠١٥). كما تم عقد ورشة عمل تنشيطية للضباط المجتمعيين بهدف تحسين مستوى الأداء في الجانب المجتمعي، ووضع آلية موحدة لمتابعة وتقييم الجوانب المجتمعية في مشاريع البرنامج، وكيفية إعداد التقارير.

وفي إطار الشراكة مع الجهات العاملة في نفس المجال، تم عقد ورشة عمل مع برنامج الغذاء العالمي بهدف اطلاع الأخير على آلية عمل برنامج النقد مقابل العمل والاستفادة منها، وكذلك بحث مدى إمكانية التنسيق مع البرنامج في تنفيذ أعمال



نساء قرية الغنايبس (حجة) يعملن في برنامج النقد مقابل العمل

وبالنسبة للمشاريع الأربعة الأخرى، فإنها تستهدف تأهيل خريجين جامعيين لمناصرة قضايا التنمية لعام ٢٠١١، وعلى أن يغطّي التأهيل متدربين يتبعون بعض المديريات التي لم يتم استهدافها في تدخلات الصندوق السابقة ضمن ١٣ محافظة، وهي صنعاء، المحويت، مأرب، عمران، البيضاء، ذمار، إب، الحديدة، ريمة، تعز، حجة، حضرموت، المهرة. ويشمل التأهيل في إطار المشاريع الأربعة مواضيع تأسيسية تشمل التعريف بالصندوق الاجتماعي للتنمية وبرنامج روافد، مفاهيم العمل الطوعي، قضايا ومشكلات التعليم والصحة والمياه ، اتفاقية حقوق الطفل، قضايا ذوي الإعاقات، مهارات الاتصال والتواصل وفن كتابة السيرة الذاتية، والمجالس المحلية وأدوارها، والجمعيات الأهلية، ومشكلات الزراعة والثروة الحيوانية في الريف، وقضايا النزاعات وأثرها على التنمية، والثروة البحرية ومشكلات الصيادين، والآثار كمورد دائم للأجيال، وتصميم المبادرات الذاتية، وكيفية إعداد المشاريع.. بالإضافة إلى تأهيل في المهارات الأساسية لاستخدام الحاسوب.

**لجان تنمية العزل**

تم الاستهداف من خلال مشروعين يختصان بالتدريب والتمكين الموقعي لـ٢١ لجنة تنموية في مديريتي السبرة والشعر بمحافظة إب. وشملت مواضيعُ التدريب الموقعي قضايا التنمية، والأمور التنظيمية، وتقنيات التفاوض، وإدارة النزاعات، والعمل باللائحة، ومهام لجنة العزلة. ويستفيد من التدريب الموقعي ٤٠٧ أعضاء (من الجنسين) في المديريتين.

**مجالس تعاون القرى**

تم الاستهداف من خلال مشروعين يختصان بتحفيز المبادرات الذاتية، وتشكيل مجالس تعاون القرى لـ١٨٧ قرية في مديريتي السبرة والشعر بمحافظة إب. وتتضمن الأنشطة تفعيل وتشكيل مجالس تعاون القرى المستهدفة من خلال اختيار مندوبين ومندوبات (بلغ عددهم الإجمالي ٩٥١ عضواً) من بين أعضاء المجالس.. فضلاً عن تدريب تطبيقي ومساندة مجالس تعاون القرى لتحليل الوضع وإعداد التقارير التنموية، وتدريب تطبيقي للمساعدة على تنفيذ مبادرات ذاتية في كل قرية مستهدفة.

## الصحة والحماية الاجتماعية

تم خلال الربع الأول من عام ٢٠١١ تطوير 80 مشروعاً بتكلفة تقديرية تربو على ٥ ملايين دولار. وبذلك يصلُ العددُ التراكمي لمشاريع القطاع (التي طُوِّرتُ خلال الفترة منذ تأسيس الصندوق عام ١٩٩٧ وحتى نهاية شهر مارس ٢٠١١) إلى ١,٠٣٤ مشروعاً بكلفة تقديرية تقاربُ ٨٧ مليون دولار، يستفيدُ منها مباشرةً قرابة ٧.١ مليون شخص.

### ١. تعزيز الشراكة

في مسعى الصندوق الاجتماعي للتنمية إلى تعزيز الشراكة مع وزارة الصحة العامة والسكان وبقية الشركاء بما يحقق مرامي الألفية التنموية، تم التالي:

***قطاع التخطيط والتنمية الصحية***

تم مناقشة خطة مشاريع قطاع الصحة في الصندوق لعام ٢٠١١ مع المعنيين في الوزارة (قطاع التخطيط والتنمية) وقد تم الموافقة على جميع المشاريع.

وضمن توجهات قطاع التخطيط والتنمية في الوزارة في إشراك قطاعات النولة الأخرى في تحسين وتعزيز الصحة العامة، شارك الصندوق الاجتماعي في اجتماعين استثنائيين هدفاً إلى مراجعة الإطار العام للورشة الخاصة بإعداد الإستراتيجية الوطنية للتنسيق القطاعي لمعالجة المحددات الاجتماعية للصحة.

***قطاع السكان***

تم اللقاء مع مدير عام الإدارة العامة للصحة الإنجابية بقطاع السكان في الوزارة، وذلك لمناقشة خطة الإدارة لعام ٢٠١١ وتوضيح تدخلات الصندوق. كما شارك الصندوقُ في الورشة الخاصة بمناقشة الاستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية (٢٠١١-٢٠١٥).

***قطاع الرعاية الصحية الأولية***

تم اللقاء مع مدير عام صحة الأسرة ومديرة إدارة الصحة المدرسية بالوزارة، حيث نوقشت تدخلاتُ الصندوق الداعمة لبرنامج المدارس المعززة للصحة وإمكانية التعاون مستقبلاً.

### ٢. البناء المؤسسي

تم التوقيع على وثائق أربعة مشاريع سوف ينفذها الصندوق في ديوان عام الوزارة مع قطاع التخطيط والتنمية، وهي مساعدة الوزارة في تقييم النموذج الوطني لنظام المديريات الصحي، ودعم التعليم المهني المستمر، ودعم الخارطة الصحية، وتوسيع تطبيق نظام الموارد الصحية البشرية. وتم مناقشة

وإعداد الشروط المرجعية للاستشاريين الذين سينفذون بعض المهام في هذه المشاريع التي تهدف إلى تعزيز النظم الصحية من خلال دعم بعض الإدارات العامة ذات الأولوية وفقاً للاستراتيجية الصحية الوطنية، ومراجعة إصلاح القطاع الصحي.

### ٣. تحسين الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية

***زيادة الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية الأولية***

يهدفُ هذا المكوّنُ إلى زيادة التغطية بخدمات الرعاية الصحية الأولية من خلال إعادة تأهيل الوحدات والمراكز الصحية القائمة، وبناء مرافق دائمة (بدلاً عن المؤقتة)، وتجهيزها وتأثيثها، إضافةً لتشكيل وتدريب اللجان الصحية.

وقد تم تطوير ١٩ مشروعاً بتكلفة تقديرية تتجاوزُ ٢.٣ مليون دولار. وقد استهدفت هذه المشاريع بناءً وتجهيز وتأثيث ١٢ وحدة صحية، و٧ مراكز صحية، موزعة على محافظات إب، والحديدة وحضرموت، وشبوة وتعز، وحجة، وذمار، وصنعاء والجوف ولحج وأبين والضالع.

***خفض وفيات الأمهات والمواليد***

تم تصميم هذا المكون لتوسيع وتحسين خدمات الصحة الإنجابية من خلال بناء وتجهيز أقسام الطوارئ التوليدية الأساسية والشاملة، ومراكز الأمومة والطفولة، وتجهيز أقسام الخدج وحديثي الولادة. وقد طُوِّرَ الصندوقُ ٩ مشاريع بتكلفة تقديرية تبلغ حوالي ٣.٢ مليون دولار، وهي مشاريع بناء وتأثيث وتجهيز أقسام ومراكز الطوارئ التوليدية الأساسية والشاملة في المستشفى السويدي (محافظة تعز)، ومستشفى عزان (شبوة)، ومستشفى غيل باوزير (حضرموت)، وكذا مركز الطوارئ (مديرية اللَحْيَة، محافظة الحديدة)، بالإضافة إلى مركز الأمومة والطفولة والطوارئ التوليدية الأساسية بمستشفى الوزيرة (إب).. فضلاً عن تأثيث وتجهيز الطوارئ التوليدية الأساسية بمستشفى متنة (صنعاء)، وكذا مركز الأمومة والطفولة (سبجوت، المهرة)، وتأهيل مركز جرف سبيل (ميفعة عنس، ذمار)، وتعزيز خدمات الأمومة والطفولة (يريم، إب).

### ٤. زيادة عدد مقدمي خدمات الرعاية الصحية الأولية

تم تطوير ٦ مشاريع بتكلفة تقديرية تصل إلى نحو ١.١ مليون دولار لتأهيل ٢٦٥ طالباً وطالبة حاصلين على مؤهل الثانوية العامة لدراسة دبلومات صحية (بعد الثانوية)، وذلك لسد احتياجات المرافق الصحية في المناطق النائية والمحرومة، والمساهمة في تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية لهذه المناطق.

### ٥. تعزيز مهارات مقدمي خدمات الرعاية الصحية

يساهم الصندوق الاجتماعي في رفع المستوى المعرفي لمقدمي الخدمات الصحية والتعليمية، وإكسابهم المهارات الأساسية والحديثة في تقديم الخدمات الصحية للمجتمع.

***تحسين خدمات الرعاية الصحية الأولية***

يهدف هذا المكون إلى تعزيز كفاءة مقدمي خدمات الرعاية الصحية الأولية من خلال التدريب أثناء الخدمة.

وقد تم، خلال الربع، تطوير ١٠ مشاريع لتدريب ٢٤٠ من الكوادر الصحية على الرعاية التكاملية لصحة الطفل، منها ٣ مشاريع لمحافظة المحويت، ومشروعان لكلٌ من محافظتيّ تعز وحجة، ومشروع لكلٌ من محافظات ذمار والبيضاء وصنعاء.

كما طُوِّرَ مشروعان لعدة مرافق في محافظات إب وحضرموت والمهرة وشبوة، وذلك لتدريب مقدمي الخدمات الصحية في مجال جودة الخدمات الصحية.

***زيادة الولادات تحت إشراف طبي***

يركز هذا المكون على تدريب قابلات المجتمع قبل وأثناء الخدمة بهدف تحسين الرعاية الصحية الأولية المقَدَّمة للأمهات والمواليد. وقد تم تطوير ٢٧ مشروعاً لتدريب ٥٩٤ قابلة مجتمع على الرعاية المجتمعية لصحة الأم والوليد، بهدف تنشيط معارف قابلات المجتمع وإكسابهن المهارات الفنية في تقديم خدمات الأمومة والطفولة. وقد تم استهداف عدة مديريات في معظم محافظات الجمهورية.

كما طُوِّرَ مشروع لتدريب ٢٢ مدربة لقابلات المجتمع (من عدة محافظات) على برنامج الرعاية المجتمعية لصحة الأم والوليد.. فضلاً عن تطوير ٣ مشاريع لتأهيل ٦٠ قابلة مجتمع كمشرفات قبالة (البرنامج التكميلي لقابلات المجتمع) لمدة سنة في محافظات عدن وأبين ولحج والضالع وتعز.



***تحسين الخدمات الصحية المقدمة لحديثي الولادة***

تم تطوير ٣ مشاريع تهدف إلى تعزيز معارف ومهارات الكادر الصحي أثناء الخدمة في مجال رعاية الخدج، وهذه المشاريع عبارة عن دورات تدريبية موجهة للكوادر الطبية والمساعدة والممرضين في المستشفيات العامة في ٣ محافظات (حجة وذمار والبيضاء).

***التوعية الصحية***

طوِّر مشروعٌ يهدف إلى تعزيز معارف ومهارات مدرسي وطلاب عشر مدارس تعليم ثانوي في مدينة تعز حول مرض الكزاز، وضرورة الوقاية منه باستخدام اللقاح المضاد للمرض. ويُعتَبَر هذا المشروع استكمالاً لأنشطة مشابهة سبقته استهدفت عدة مدارس في مدينة تعز. كما تمت الموافقة على مشروع آخر يهدف إلى تدريب منطوعات مجتمعيات على رسائل التثقيف الصحي والمجتمعي في مديرتي بُيُن والمسيمير.

***الصحة النفسية***

تم تطوير ١٩ مشروعاً في الصحة النفسية، منها مشروع تأسيس عيادة الصحة النفسية في محافظة إب، ومشروع تأثيث وتجهيز مركز الإرشاد النفسي بجامعة ذمار، و ١٧ مشروعاً للبناء المؤسسي (تدريب كوادر صحية في الصحة النفسية، وتعزيز الصحة النفسية المدرسية، وإعداد حزمتين تدريبيتين في الإرشاد النفسي للأخصائيين الاجتماعيين والرعاية النفسية للمرضيين والأخصائيين النفسيين.. وكذا إعداد مدربين وطنيين في مجال تقديم الصحة النفسية والتأهيل النفسي لضحايا الأز مات، بالإضافة إلى تزويد مركز الإرشاد ومدارس الصحة النفسية وُدور الأحداث بالمقاييس النفسية، وخدمات الصحة النفسية في ٥ مستشفيات في أمانة العاصمة).

***الحماية الاجتماعية***

تمت الموافقة، خلال الربع، على ٤٣ مشروعاً بكلفة تقديرية تجاوزت مليونيً دولار. وبذلك، يصل العُدُّ التراكمي الإجمالي للمشاريع المطوَّرة في القطاع (منذ ١٩٩٧ وحتى نهاية شهر مارس ٢٠١١) إلى ٧٠٢ مشروع بتكلفة تقديرية تبلغ نحو ٣٢.٧ مليون دولار، يستفيد منها مباشرةً حوالي ١٧٧,٢٥٢ شخصاً.

***برنامج التربية الشاملة والخاصة***

تمت الموافقة على ٩ مشاريع في هذا البرنامج، منها ٧ مشاريع لدعم برامج الدمج والتربية الشاملة استهدفت دمج وتأهيل ٧٥٣ طفلاً (منهم ٥٨٢ من الإناث) من ذوي الإعاقة الحركية والسمعية والذهنية، والضعف البصري، وذوي الصعوبات التعليمية والتوحديين.. بالإضافة إلى تدريب ٢٩٢ معلماً وأخصائياً اجتماعياً وإدارياً، و ٦ جمعيات غير حكومية و ١١٩ مدرسة في أمانة العاصمة ومحافظات صعدة وأبين وذمار ومأرب وعمران.. هدفت المشاريع إلى تعزيز خدمات التربية الشاملة، والتوعية حول مفاهيمها لـ ٢٥ تجمعاً محلياً ومدراء مكاتب تربية ومعلمي مدارس.. بينما ركز التربيُّ على مفاهيم الدمج والياته، وقضايا متصلة به.. وتم أيضاً توفير ٥ تسهيلات هندسية، وتأهيل ٥ حمامات للأطفال ذوي الإعاقة، وبناء غرفة مصادر تعليمية وتجهيز ٥ غرف في خمس مدارس حكومية.



وهدف المشروعان المتبقيان إلى تعزيز خدمات التربية الخاصة التي تقدمها الجمعيات ومراكز التربية الخاصة وقد استهدفت ٢٤ من أطفال الشلل الدماغي و ٢٤ معلماً، وتنوعت أنشطة هذين المشروعين بين تأثيث وتجهيز فصلين تمهيدين لأطفال الشلل الدماغي في مؤسسة "الحق في الحياة"، وتزويدهما بالوسائل التعليمية والألعاب الترفيحية الخارجية، وتدريب ١٠ من معلمي المؤسسة في طرق وأساليب تعليم ذوي الإعاقة الذهنية والشلل الدماغي.

***تنمية الطفولة المبكرة***

يهدف هذا البرنامج إلى دعم برامج تنمية الطفولة المبكرة والسياسات والاستراتيجيات الوطنية الموجهة للفتة العمرية (٨٠ سنوات). وقد تمت الموافقة على ٣ مشاريع: هدف الأول منها إلى بناء وتجهيز وتأثيث مركز

تنمية الطفولة المبكرة بجامعة صنعاء، بغرض أن يتولى المركز قيادة العملية التربوية في مجال الطفولة المبكرة، ويسهم في بناء وتطوير البحث الأكاديمي المتخصص في مجال الطفولة المبكرة بشكل خاص والطفولة بشكل عام كما سيسهم في رفد سوق العمل بكوادر مؤهلة في المجال.. بينما هدف المشروع الثاني إلى تعزيز برنامج مكافحة العمى بوزارة الصحة من خلال تعزيز القدرات الكشفية لدى ٧٢ من المدرسين والأخصائيين الاجتماعيين في مدارس أمانة العاصمة في الضعف البصري، وكذلك تعزيز برنامج الإحالة الطبية، وتنفيذ حملات توعية حول الوقاية من أمراض العيون، هذا بالإضافة إلى تزويد برنامج مكافحة العمى بالأثاث والتجهيزات اللازمة. أما المشروع الثالث، فقد تم فيه استكمال تجهيز روضة "عبير الجنة" التابعة لجمعية رعاية وتأهيل المعاقين حركياً بمحافظة تعز، وتدريب ١٠ من معلمات الروضة في الأساليب التربوية والنفسية للتعامل مع الطفل ذي الإعاقة الحركية، والإرشاد الأسري.

***برنامج الدعم المؤسسي***

يهدف إلى تقديم الدعم المؤسسي للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتطوير أائها بغرض تنفيذ برامج تنموية لذوي الاحتياجات الخاصة وبناء قدرات وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم من خلال دعم برامج التعليم والتدريب الفني والمهني. وقد تم تطوير مشروعين، هدفا إلى تقديم دعم فني ومؤسسي لجمعية المعاقين حركياً بمدينة صعدة، وجمعية الأمان للكفيفات.

***دعم السياسات والاستراتيجيات***

في إطار دعم الصندوق للسياسات والاستراتيجيات الموجهة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، تمت الموافقة على ثلاثة مشاريع: هدف الأول إلى دعم إعداد وتطوير خطة عمل تنفيذية للإستر اتيجية الوطنية للإعاقة وطباعتها.. بينما هدف الثاني إلى دعم المجلس الأعلى للأومة والطفولة في تطوير برنامج لمتابعة ورصد مستوى تنفيذ الإستر اتيجية الوطنية للطفولة والشباب. وهدف المشروع الثالث إلى تطوير دليل تصميم مبان صحية وتعليمية تحقق بيئة دامجة للأشخاص ذوي الإعاقة بغرض تمكين هؤلاء الأشخاص من الحصول على حقهم في التعليم والصحة وتسهيل وصولهم إلى الخدمات.

***التأهيل المرتكز على المجتمع***

في مسار تبني الصندوق لهذه الإستر اتيجية، تمت الموافقة على ٥ مشاريع: استهدف اثنان منها تأسيس خدمات التأهيل المجتمعي في مدينتي المحابشة (محافظة حجة)، وثلاء (عمران)، بينما هدف مشروعان أخران إلى تعزيز خدمات التأهيل المجتمعي في مدينتي القاعدة (إب)، ورداع (البيضاء).. وجرى، من خلال المشروع الخامس، تنفيذ مسح ميداني شامل للأشخاص ذوي الإعاقة في مديريات جبلة والظهار والمشنة (محافظة إب) كأولى خطوات تنفيذ مشروع أفضل ممارسات الإعاقة في المحافظة، والذي سيتم تنفيذه بالشراكة مع منظمة CBM (وهي منظمة دولية غير حكومية، تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة).

***الحماية***

يهدف البرنامج إلى تحسين خدمات إصلاحية السجون ومراكز الرعاية الاجتماعية وتحسين الخدمات للفئات الأولى بالرعاية وتطوير خدمات مراكز الطفولة الأمنة ودعم السياسات والاستراتيجيات والبرامج الموجهة للأطفال المعنفين والأطفال المهربيين. وقد تم تطوير ١٦ مشروعاً هدفت إلى تنفيذ التدخلات التالية:

دعم تأسيس نظام الإصدار الآلي لقيد تسجيل المواليد في عدد من مديريات محافظات لحج وحضرموت والمحويت وتعز.. وذلك عبر تزويد إدارات السجل المدني بمكاتب المصلحة في هذه المحافظات بالأثاث وأجهزة الحاسوب والربط الشبكي والطابعات وخطوط الاتصال.
تقييم برنامج رعاية الأيتام التابع لمؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية بأمانة العاصمة وتطوير رؤية عمل مستقبلية.

تدريب ٤٩٦ إدارياً وأخصائياً اجتماعياً ومعلماً وموجهً للخدمة الاجتماعية في ١١٤ مدرسة حول الوسائل البديلة للعقاب المدرسي في محافظات الحديدية ولحج وأبين والضالع وحجة وريمة.. بالإضافة إلى بناء قدرات ١٥ من العاملين في المركز الشبابي الثقافي في المجال الإداري والمحاسبي وتوعيتهم.. بالإضافة إلى توعية ١٠٢ من أعضاء المجلس المحلي ومشايخ العزل والمنظمات غير الحكومية وخطباء المساجد والإعلاميين والصحفيين والأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس في مديرية أفلح الشام بمحافظة حجة حول مخاطر تهريب الأطفال ومشاكل التنشئة الأسرية الخاطئة المؤدية لظاهرة تهريب الأطفال أو عمالة الأطفال وتسرب الأطفال من المدارس.. وكذلك طباعة ١٠٠ كتيب و ١,٠٠٠ ملصق حول هذه القضايا. كما تم تدريب ١٤ من العاملين بدار التوجيه الاجتماعي للأحداث في مدينة إب (محافظة إب) حول الدعم النفسي وتعديل السلوك وحقوق الطفل، و١٤ من أفراد الأمانة العامة للطفولة بالتعاون مع منظمة

## المياه والبيئة

بلغ عدد المشاريع الموافق عليها في القطاعين خلال الربع ٢١٠ مشاريع بكلفة تقديرية تقارب ٢.٠٢٠ مليون دولار، يستفيد منها حوالي ٤٨٣ ألف شخص. وبذلك يصل العُدُّ التراكمي للمشاريع (منذ تأسيس الصندوق عام ١٩٩٧ وحتى نهاية مارس ٢٠١١) إلى ٢,١٢٣ مشروعاً بكلفة تقديرية تبلغ نحو ٢٣٥.٧ مليون دولار، ويتوقع أن يستفيد من مشاريع القطاعين تراكمياً أكثر من ٦ ملايين شخص.

***قطاع المياه***

يهدف القطاع إلى توفير المياه المحسنة والكافية للمجتمعات المحلية الفقيرة وفق تعريف التغطية بالمياه في الريف اليمني، وكذا رفع الوعي الصحي والبيئي للمستفيدين.

وفي إطار تأهيل الاستشاريين، قام كل من فرعي صنعاء والمكلا بتنفيذ دورة تدريبية لمدة ستة أيام لتأهيل استشاريين في التصميم والإشراف على مشاريع المياه الممكنة. حضر هاتين الدورتين ٤٢ متدرباً (تاهل منهم ٣٨). كما نفذ فرع إب دورة تدريبية لمدة أسبوعين لتأهيل ١١ مهندساً في تنفيذ خزانات مياه بتقنية الفروسمنت.. إضافة إلى تأهيل ٤ معلمي تلييس بهذه التقنية الجديدة، حيث نفذ خلال التدريب خزان سعة ٥٠ ٣م لحصاد مياه الأمطار، وذلك في مدرسة الثورة للبنات في جبلة (إب). كما قام فرع ذمار بتنفيذ دورة تدريبية لتأهيل فنيين في مجال حصاد مياه الأمطار حضرها ٢٦ فنياً (تأهل منهم ٢٤).

كما اختتمت أعمال مؤتمر تنمية الموارد المائية الذي ساهم في تمويله الصندوق، حيث شارك بورقة عمل تحت عنوان "*موارد المياه غير التقليدية وإمكانية الاستفادة منها*".

***قطاع البيئة***

تمت الموافقة على ٣٤ مشروعاً لتنفيذ ٧٧٣ حملة توعية صحية وبيئية باستخدام منهج الصرف الصحي الكامل بقيادة المجتمع. كما تمت الموافقة على مشروع خاص بتقييم أثر حملات التوعية الصحية والبيئية باستخدام منهج الصرف الصحي الكامل بقيادة المجتمع، والذي بدأ تطبيقه في يونيو ٢٠٠٧، وذلك لمعرفة أثر هذه الحملات في تحسن الوضع الصحي والبيئي لدى المجتمعات التي تم استهدافها بالمقارنة مع وضع قرى مشابهة لم يتم استهدافها، وكذلك للاستفادة من التجارب والخبرات السابقة لتحسين العمل بالمنهج مستقبلاً.

تمت الموافقة كذلك على مشروع خاص بالتأهيل المسبق للمقاولين في مجال تنفيذ مشاريع الصرف الصحي، وذلك بهدف الخروج بقائمة للمقاولين المؤهلين في تنفيذ هذه المشاريع.

وبالنسبة لمشروع البنية التحتية لمدينة شبام حضرموت، فقد وصلت نسبة الإنجاز خلال هذا الربع إلى ٥%، وبذلك تصل نسبة الإنجاز التراكمي حتى نهاية هذا الربع إلى ١٨.٦%. وتجدر الإشارة إلى أن المشروع يشمل شبكة المياه والصرف الصحي والكهرباء والهاتف (كلها تحت الأرض)، كما يشمل الرصف وتصريف مياه الأمطار.. وكل الأعمال تنفذ يدوياً لتجنب الأضرار الممكن حدوثها فيما لو استخدمت الآلات، كما تتيح طريقة التنفيذ اليدوية فرص عمل كبيرة لأهالي المدينة.

## الزراعة والتنمية الريفية

يندرُجُ في إطار الوحدة أنشطة قطاع الزراعة وبرنامج التدخل المتكامل.

***قطاع الزراعة***

بلغ عدد المشاريع الموافق عليها، خلال الربع، ٣٥ مشروعاً بكلفة تقديرية تزيد عن ٤.٣ مليون دولار. وبذلك، يصلُ العُدُّ التراكمي للمشاريع (١٩٩٧–٣١ مارس ٢٠١١) إلى ٢٨٢ مشروعاً تقاربُ كلفتها التقديرية ٢٤.٦ مليون دولار، ويبلغ العدد الإجمالي للمستفيدين المباشرين منها نحو ٢٤ ألف شخص، والعمالة المؤقتة ٨٧,٣٠٠ يوم عمل.

***البنية التحتية***

بالإضافة إلى الاستمرار في تنفيذ برامج ومشروعات تمويل المجموعات وبناء قدراتها في المجتمعات المحلية المستهدفة لمشروع الزراعة المطرية، فقد شهذ الربعُ الأولُ من عام ٢٠١١ البدءَ بتنفيذ مشاريع البنية التحتية في عدد من المديريات، حيث تمحورت أهم الإنجازات في إقرار مشروع التدريب على إعداد دراسات وتصاميم تأهيل المساقط المائية لتأهيل عدد من الضباط والاستشاريين. كما تم استكمال توقيع ٩ عقود للإشراف على تنفيذ مشاريع المساقط المائية والمدرجات الزراعية في مديرتيُ برح (الحديدة) والرحم (المحويت). ويجري أيضاً تنفيذ دراسات أولية لاختيار مسقط مائي في مديرية الفيطة (محافظة لحج) وفقاً للمعايير الفنية والاقتصادية والاجتماعية، وذلك بالتنسيق والعمل المشترك مع المستفيدين من أجل تحديد التدخلات المختلفة بما يخدم إعادة تأهيل المسقط المائي الذي سيتم اختياره.

ويجري العمل حالياً على البدء بتنفيذ المشروع التجريبي لخزانات الري التكميلي (في مديرية المقاطرة/ لحج) لخمسة عشر خزناً عاماً وخاصاً. كما أنه من المقرر أن يتم البدء بتنفيذ مشروع الإدارة المتكاملة للمدرجات الزراعية في المديرية لثلاثين مجموعة تم تشكيلها، ويبلغ عدد المستفيدين حوالي ١,٣١٤ نسمة. كما بدأ العمل في المشروعين التجريبيين لاستبدال أشجار القات (في مديرتيُ مسور والسودة/ محافظة عمران)، حيث يتم إمداد المزارعين بمادتيُ الحديد والأسمنت لبناء ٦ خزانات لحصاد مياه الأمطار، وسيتم إمدادهم أيضاً بالشتلات البديلة لأشجار القات حال الانتهاء من بناء الخزانات. ويُنفذُ الآن كذلك المشروعُ التجريبي للحفاظ على المياه والتربة في مديرية جبل رأس بمحافظة الحديد، والذي يستفيدُ منه حوالي ٢,٠٠٠ نسمة، ويتضمنُ تأهيلُ مداخل قنوات الري السلي، وشق طريق في جبل دباس، وبناء عدد من خزانات حصاد مياه الأمطار للزراعة التكميلية، وسقي الحيوانات، وحماية الأراضي الزراعية، وإعادة تأهيل أراضي المراعي.

***قاعدة البيانات الداخلية لمشروع نظام ادارة المعلومات (MIS)***

تم تجهيز سيرفر خاص بمشروع الزراعة المطرية التابع للوحدة، بالإضافة إلى تنزيل برنامجين تخصصيين، ومن ثمّ تم نقل بيانات نظام الزراعة المطرية إلى السيرفر الجديد الذي رُبطت به أيضاً فروعُ الصندوق في صنعاء وعدن والحديدة. كما تم إدخال بيانات كل المجموعات الإنتاجية التي تم تمويلها حتى الآن، وعددها ١,٠٧٧ (٤٨٣ نسوية، و٤٩٧ للرجال، و٩٧ مختلطة).

***التدريب وبناء القدرات***

جرى، في هذا المجال، تنفيذ ٤ دورات في مجال "تدريب المدربين"، التابع لمشروع "تدريب مدربين أخصائيين إقليميين زراعيين"، استهدفت ٨٨ استشارياً واستشارية من هؤلاء الأخصائيين.. بالإضافة إلى دورتين تدريبيتين لـ ٨٨ مزارعاً ومزارعة في تقنيات زراعة وإنتاج وإكثار البذور في المحويت وصنعاء. وقد تم اختيار المشاركين من المجموعات التي تم تكوينها خلال العام الماضي في المحافظاتتين.

وفي إطار استكمال برنامج تدريب عمال الصحة القرويين الذي سبق ودُرِّبَ ٤٩ منهم في ١١ مديرية، وتنفيذاً للمرحلة الثانية من البرنامج في ١٢ مديرية، فقد تم توقيع عقد مع جمعية الأطباء البيطريين اليمنيين يقضي بتدريب ٧٠ من عمال الصحة القرويين الذين سيتم اختيارهم من المجتمعات المُستهدَفة.

كما دُرِّبَ ١٧ استشارياً واستشارية على تكوين وبناء قدرات مجموعات ولجان المنتجين الريفيين (المستوى الثاني بين المجتمعات) في مديريات مستبأ وأسلم وبكيل المير (محافظة حجة). كما جرى تكوين وبناء قدرات ٢٧ مجموعة (من ذات المستوى) في المديريات الثلاث... بالإضافة إلى بناء قدرات ٢٧ مجموعة (نفس المستوى) في هذه المديريات، و ٦٠ مجموعة في خيران المحرق والمغربة (حجة أيضاً).

وجرى كذلك تدريب ٨٧ مجموعة (في مديرتيُ همدان وأرحب/ صنعاء) في مجال السجلات المزرية والتسويق الزراعي، و ٥ مجموعات (مديرية الرُّجم/ المحويت) في الثروة الحيوانية والدواجن وتربية النحل، و ٧ مجموعات بذور (خميس بني سعد/ المحويت). كما تم إنجاز دراسة تحديد الاحتياجات التدريبية في أوساط المرشدين الزراعيين في المحافظة، واستكمال إعداد دليل تدريبي في مجال تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية الزراعية. ودُرِّبَت أيضاً ٧٨ مجموعة إنتاجية في الثروة الحيوانية، والدواجن، واستصلاح الأراضي، وتربية النحل، وإنتاج الطماطم، والآلات الزراعية. كما دُرِّبَت ٥٥ و ٤٧ مجموعة (في مديرتيُ بني مطر وجحانة—على التوالي—بمحافظة صنعاء)، و ٩٤ (مديرية المحويت/ المحويت) في مجالات تربية وتسمين الثروة الحيوانية، تربية النحل، بناء البيوت المحمية، وزراعة اللوز، وتأهيل المدرجات، والتسويق الزراعي، وصناعة الصلصة، وتربية الدجاج اللحم، وغيرها.

وفي محافظة الخُديدة، تم تدريب ٨١ مجموعة موقِعاً (الحجيلة) في المجالات التنظيمية لاستكمال المحاضر وملفات المجموعات، و ٤٨ مجموعة (جبل راس).. فضلاً عن تدريب ١٥٠ مزارع بُن في ٦ عُزَل (بُرع)—على أن يتم دعمهم لاحقاً في ما يتعلق بصيانة المدرجات، بالإضافة إلى دورة لعشرين استشارياً واستشارية في تكوين المجموعات واللجان الإنتاجية بين المجتمعات في مديرية بُرَـع. فضلاً عن تدريب وبناء قدرات ٩٧ مجموعة إنتاجية في مديرتيُ "الضاربة والعاره" و"طور الباحة" (لحج) في المجالات التنظيمية، وصحة الحيوان، والحرف اليدوية، والبيوت الزراعية المحمية.

وأخيراً، تم تنفيذ ٧ ورش توجيهية للاستشاريين العاملين في تمويل وتدريب المجموعات..